

مجلة شهرية تهتم بشؤون
العتبة الكاظمية المقدسة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية -
شعبة الإصدارات

منبر الجهادين

العدد ٩٦ السنة السابعة
شهر جمادى الأولى ١٤٣٥ هـ

إدارة العتبات المقدسة.. مهمة رسالية



اللقاء التشاوري الموسع لأمناء
العتبات والمزارات الشريفة



9

اقرأ في هذا العدد

10 لقاء خاص .. مع رئيس اللجنة التحضيرية

14 محاضرة تثقيفية حول إدارة الوقت

18 المعرض الدولي للكتاب في النجف الأشرف

20 دورة التنمية البشرية والقيادة الإدارية

22 الطباعة الرقمية في العتبة الكاظمية المقدسة

24 أمانة بغداد تقوم بإكساء مرآب الأليات

28 العولمة الحديثة

30 الزهراء في الأرض..



مجلة شهرية تخدم بنوون
العتبة الكاظمية المقدسة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية
والتقافية - شعبة الإصدارات
العدد ٩٦ - السنة السابعة
شهر جمادى الأولى ١٤٣٥هـ

رقم الإيداع في دار الكتب والمكتبات (١١٠٢) لسنة ٢٠٠٨م

معلومة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم
٩٢٩ لسنة ٢٠١٠م

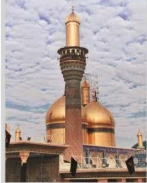
minber@aljawadain.org
www.aljawadain.org

التدقيق اللغوي

محمد حامد البكاء
نبيل جواد أبو العيسى

التصميم والإخراج الفني

عاصف علي الخزرجي
صلاح حسن عبود



فاطمة، سورَةُ النور والشجرَةُ المباركة والبشارةُ الكبرى وحكاية العفة يصعد بذكرها القرآن، ويرتل آياتُ بَهائِها أثناء الليل وأطرافِ النهار، كأنها تربيةُ الزمان وتعويدته ونشيدُه الخالد الذي لا ينقطع صوته ولا تكل حناجره، شذوان بتلاوُدِ اسمها، حيران بسرِ كنهها، أنس منها بطيب مولدها وصفاء نبعها المتدفق رقة وعذوبة لا ينضب معينه ولا تنفذ مادته، ذخيرةُ ثيوم المسغبة الكبرى أقرها اللهُ مرأً لرضاه وسخطه وأبقاها عين قرانه، وبيضة ميزانه لمعادلة كفة عفة الإنسان ونزاهته، فهي تمثل أشرف ما في المرأء من إنسانية وكرامة وعفة وقداسة ورعاية إلى ما كانت عليه من ذكاء وقاد، وفطنة حاد، وعلم واسع، وكفاها فخرا أنها تربت في مدرسة النبوء، وتخرجت من معهد الرسالة، وتلقت عن أبيها الرسول الأمين ﷺ ما تلقاه عن رب العالمين، أقرب الناس وأحب الخلق إليه وفقا لقانون الجاذبية الذي يحكم عالم المادء ويسري حكمه على العالم المعنوي والعشق الإلهي أيضا. فكلما سمت قيمة الأشخاص وتقاربت نفوسهم زادت علاقة الحب والعشق بينهم فشيبه الشيء منجذب إليه!

ووفقا لذلك، فإن السيدَ فاطمة ﷺ أحب الناس إلى الرسول الكريم ﷺ ونتيجة لهذه الرابطة المثالية والعشق الكبير، فقد منحت تربية عالية وعناية خاصة من قبله ترشح عنها شخصية فذء ومشروع دائم لدعم الرسالة ومؤازرء النبوء، ولم تنضب روافد التضحية عندها عند حدود النبوء بل تعدت إلى حدود الإمامة فظهرت جهودها الضريدء جلية في مسألة غضب الخِلافة، ومصير المسلمين، وإن هي تحدثت فجل حديثها عن مسائل الإسلام السياسية، وهي لم تطالب بأي شيء لنفسها بل ولم تنطق بأية شكوى في خطبها العصماء التي ألقها على مسامع المهاجرين والأنصار، فكل ما قالته كان عن عليّ ﷺ، وعن الخِلافة وعن مصالح المسلمين لأنها كانت ترى أن الخِلافة والإمامة هي تنصيب إلهي ليس للأدبيين فيه أي رأي، والعمل على خلاف هذا التنصيب يعد ضربا للمصالح العامة وتعديا على حقوق المسلمين ومصالحهم.

إن الزهراء حينما كانت ترى أن التمثيل الحقيقي للحكومة الإسلامية يكمن في اتباع ما وصى به رسول الله ﷺ في تعيين الخليفة والحاكم على الأمة من بعده، لم تعقد بها أوثنتها ولم تتوان للحظة واحدء عن أن تصدع بالحق، وتتصر بالكلمة المؤثرء والموقف الشجاع من هو أحق الناس بالخِلافة، وهذا درس مفيد لكل المسلمين عبر مراحل التاريخ، وهو ألا يستخفوا في الأمور التي تخص تشكيل الحكومة الإسلامية ويتعاملوا مع هذه المسألة تعاملًا سطحيًا، ولا يقفوا الموقف السلبي منها فيكتفوا بالوقوف متزججين مكتوب في الأيدي ليس لهم دور فعلي في تشكيلها، أو أن يكون لهم دور ولكنه دور سلبي يناصرون فيه من هم ليسوا أهلًا لها، فيقدموا المرجوح على الراجح والمفضول على الفضل في اختيار المتصدين لإشغال المناصب الحساسة، وإن هم لم يراعوا تلك النقاط فعليهم أن يترقبوا نتيجة أعمالهم المشؤومة، و ليعلموا أنهم سيعيشون العواقب الوخيمة للحكومات الفاسدء المستبدء الطاغوتية. بعدها سَنَدرف دموع الحسرة والتدامة نتيجة ذلك التقصير دموع لا تَثمر إلا عن الخسران المبين.

مفهوم الموعظة الحسنة في فكر الإمام الجواد عليه السلام

وللإخوة بالشموس: هو الموعظة الحسنة والأسلوب الكريم، والمؤثر النافع، لا يبي صوراً كانت، لأنها قد تنقلب إلى مجادلة أو عداوة، أو توجب واستمرار على القسوة، وتثير للعمل الفحيح أو الصفة المذمومة والاستمرار عليها.

وهنا تكمن أهمية هذه التوصيات الذهبية لإمامنا الجواد عليه السلام وأثرها في تربية الأمة، وإشاعة ثقافة التصحيح والإحسان، وتأدية المعروف للأخريين، فالحديث المبارك هو القول الحق، والإنصاف الذي أمر به الله تعالى، وهو نهج للتعريف بكيفية إساءة التصيحة الطيبة، والموعظة الحسنة الجميلة الجيدة، التي تزين قائلها وإسماعها، ولا تشين أحد أبداً.

أما إذا تصحح المؤمن أخاه في السر دون أن يشعر به أحد فقد استدى إليه معروفاً كبيراً، وعمل بما أمر به الله تعالى ورسوله من الحفاظ على كرامة المؤمن ووعاية مشاعره وأحاسيسه، وعدم الاستخفاف به وإن كان مذنباً أو مخطئاً في أمر ما، وهذا ما أشار له إمامنا الصادق عليه السلام في حديث حيث قال: (ومن استخف بمؤمن فبنا استخف بضم حرمة الله عز وجل)، والمراد من تصحح المؤمن في السر هو تزيين له، أي إن الإمام عليه السلام يوجه بأن التصيحة سرّاً أفضل وأحسن للمؤمنين، وتزيينه بالموعظة بما فيه الخير والبركة والتصالح والحسن، كما يوصي إمامنا الجواد عليه السلام في هذا الحديث بأن يحسن المؤمن الظن بأخيه المؤمن ولا يدع الشك يشتمل إلى قلبه بعد أن كان اليقين مملوفاً، وهذا السلوك يعد من أبرز مقومات الصداقة الحقيقية، والأخوة الإيمانية.

إن هذه التوصيات الذهبية والحكم البالغة لإمامنا الجواد عليه السلام ما هي إلا مناهج تحمل في طياتها دروساً عميقة المعاني، يمكن للفرد المسلم الإفراد والاتقاع منها وتوظيفها للتكامل النفسي والروحي.

الموعظة الحسنة خلق كريم، وفريضة عظيمة أمر الله تعالى أنبياءه الأخذ بها، والعمل فيها بين الناس، لتسود ثقافة الإصلاح والتصحيح والإحسان بينهم، والموعظة الحسنة كالميزان الطيبة التي تستلزم في القلوب، لثباتي شارها كما كانت نابعة من قلب سليم ينشد الخير للأخريين، ونفس طيبة تحب البر، شيعه بين المؤمنين والأهل والأخوان.

والموعظة شروط ومقتضيات يتوجب معها الالتزام بها بالشكل الذي يرجى تحقيق الهدف المنشود منها، وهذا ما أشار إليه تاسع آية أهل البيت عليهم السلام الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام في الكثير من وصاياه وحكمه، ولعل أقربها لهذا المعنى قوله عليه السلام: (من وعظ أخاه سرّاً فقد زانه، ومن وعظه علانية فقد شانه).

ومعاً لا شك فيه إن وعظ المؤمن ونسحه علناً يتقن من قدره وشأنه أمام الناس، ويعرفهم خطأً قد يكونون غافلين عنه، ويشع عليه بما فعله وهو لم يعلم بحرمة، أو قبحه، فينتسح ويشتهر به، وفي الوقت نفسه قد ينسب الواعظ لنفس الإصلاح والنباهة والإيمان، وهذا ليس من الإنصاف ولا من العدل في شيء، فالقؤمن مرآة المؤمن، كما يقول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يخاطب (كعيل)، أي كعيل المؤمن مرآة المؤمن، لأنه يتأمله ويسد فايقه ويعمل حالته).

فإن أحب أحد منا أخاه حقاً، أحب له الخير والتصيحة والتصالح، وعليه لأبد أن يختار الأسلوب المناسب، ويختار الوقت المناسب لإبداه تلك التصيحة، ويتجنب ذكر ما يسيء أمام الناس، فيشينه أمام من قد لا يحب أن يطلع على عمله الفحيح إسماعه، فينبههم له. ومن هنا كان أول شروط الأمر بالعرف والتقي عن المنكر، أو قول التصيحة والموعظة للناس بصورة عامة،

١. كشف القبة ج ٢، ص ٢٥.

٢. فتح المستعد في مستشارك نهج البلاغة ج ٨، ص ٢١٦.

٣. زبدة الكلام ص ١٠٢.



العتبة العلوية المقدسة

تستضيف أمراء العتبات المقدسة والمزارات الشريفة

مناقشة القضايا المالية، وكان هنالك تصور لديوان الوقف الشيعي في كيفية وضع الحلول للمعوقات التي تم الإشارة إليها في اللقاء، كما جرى التداول فيما يعترض خطط وأفكار ونشاطات العتبات المقدسة من أجل وضع الحلول لها في سبيل الوصول إلى وضع رؤيا يمكن من خلالها تذليل المعوقات والمشاكل وصولاً إلى الأداء الأفضل.



برعاية رئاسة ديوان الوقف الشيعي استضافت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة أمراء العتبات المقدسة، والمزارات الشريفة، ومجالس الإدارة التابعة لها ضمن لقاء تشاوري في العتبة العلوية المقدسة، وحضر اللقاء كل من معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الجديري، والأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة الشيخ ضياء الدين زين الدين، والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكريلائي، والأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور جمال الدباغ، والأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصائغ، وأمين مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به سماحة السيد موسى الخلفائي، والأمين العام للمزارات الشريفة الأستاذ عباس محمد الساعدي، والأستاذ سعد أحمد موسى المدير العام لدائرة العتبات المقدسة.

وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تطوير العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام فضلاً عن الجوانب الأخرى التي تشمل المجال الثقافي والمقائدي والاهتمام بالنشاطات القرآنية، والمجال العمراني وإنشاء المستشفيات المتخصصة التي تجتم الزائرين العراقيين والشاميين من مختلف أنحاء المعمورة، فضلاً عن



وفد العتبة الكاظمية المقدسة يشارك في إحياء ذكرى رحيل

آية الله العظمى السيد إسماعيل الصدر (طاب ثراه)

حسين علي السعدي

الكبيراً للسيد الراحل، ودوره في توجيه الأمة، والحث على طاعة الله تعالى والتمسك بفكر وعقيدة أهل البيت (عليهم السلام)، والسير على نهجهم الرسالي، ودعوته لإصلاح المجتمع واستنهاض روح المسؤولية والأمانة فيهم لأجل أن يرتقي بهم للقيم السامية، ويكون مصدر عماء للأجيال القادمة. وجاءت مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة بهذه المناسبة لتعكس مدى اهتمامها بعلماء وعلماء ومجتهدى مدينة الكاظمية المقدسة وعظمتها ومجاهديها الذين زينوا بتاريخهم وسيرهم المشرفة صفحات التاريخ، وضرورة الاحتفاء برآلهم العلمي والفكري والعقائدي.

شارك وفد العتبة الكاظمية المقدسة برئاسة أمينها العام أ.د. جمال الدين (الديباغ) وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة ورؤساء الأقسام في الحفل التذكري السنوي لإحياء الذكرى الخامسة والأربعين لرحيل علم من أعلام مدينة الكاظمية والعالم الإسلامي المفكر المجاهد سماحة آية الله العظمى السيد (إسماعيل الصدر (ره))، وأقام الحفل مكتب آية الله الفقيه سماحة السيد (حسين) السيد إسماعيل (صدر) على قاعة صدر العراق، حيث حضره العديد من الشخصيات الدينية والعلمية والاجتماعية والسياسية وشيوخ ووجهاء العشائر عمدة الكاظمية المقدسة، واقيمت خلاله العديد من الكلمات والقصائد الرثائية التي استذكر فيها دور الجهادي والمواقف



**يهدف المؤتمر
إلى بيان أهمية
تراث أمة البقيع
للجيل
لأجيال
فكريا وإنسانيًا،
والمساهمة
في نشر فكرهم
وأثرهم في بناء
المجتمع**



لقاء خاص .. مع رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس

ومتابعة احتياجاته ثم ويحمد الله تعالى على اجتماعات مكرمة ومكثفة للجنة التحضيرية لتعديد شروط المشاركة ومحاور البحوث التي سيقدمها الباحثون وألية المشاركة وتوقيتاتها، كما تم خلال تلك اللقاءات التداول في الخطط الكلية لإقامة هذا المؤتمر في شهر رجب الأصعب القادم، فضلاً عن إقامة الفعاليات والشاملات الترافقة له كإقامة المهرجان السنوي الثالث للشعر العربي وعرض الكتاب وعرض الخط العربي والفنون بعد تشكيل اللجان الفرعية لتنظمة تلك الفعاليات، لقد تم إصدار المطوية الخاصة بالمؤتمر وتوزيعها على الجامعات والباحثين ووضعها في موقع اللجنة المقدسة على الإنترنت، حيث اشتملت هذه المطوية على أهداف المؤتمر، والتوقيتات، وأخبار

العلاقة ما بين الثقافة والمثقف وتلاقح أفكار المؤسسة الأكاديمية والحوزة العلمية ، ومنذ وقت مكر بدأت اللجنة الكاظمية المقدسة ترتقي بمستوى الاستعدادات لتوطينها العلمي السنوي الدولي الخامس الذي سيعقد تحت شعار: (امن ففكر الأمة البقيع لثقل نُهل، ونهجهم نعل)، للعدة من ٨ رجب الأصب ١٤٢٥هـ الموافق ٨ أيار ٢٠١٤م، وللوقوف والتعرف على أهداف وتشاملات هذه التظاهرة العلمية كان لنا اللقاء الخاص مع الأمين العام للجنة الكاظمية المقدسة ورئيس اللجنة التحضيرية الأستاذ الدكتور (جمال عبد الرسول الدياج) ليتحدث لنا عن طبيعة الاستعدادات لمؤتمر العلمي الخامس فأجابنا مشكوراً،
- من أجل دراسة سبل نجاح هذا المؤتمر

ساهمت اللجنة الكاظمية المقدسة في إثراء الساحة الإسلامية وروحانياتها للتحاريف العلمية والعرضية والثقافية والشهوية بالجوالب البهائية وذلك من خلال مؤتمراتها وندواتها في مختلف مجالات الحياة التي أخذت صداها الواسع بين الأوساط العلمية في داخل العراق وخارجه، فضلاً عن مسؤوليتها الشرعية في تعبير المجتمع بطوم أهل البيت لثقل ونشر الوعي الفكري والمبادئ الرسالية وتعزيز القيم الإنسانية وترسيخها لدى الأمة لتكون منارة تستضيء منه الأجيال اللاحقة والإنسانية جمعاء، لذا فقد فتحت أبواب هذا المصروح الديني أمام الشعب الفكرة لنهل من منابع ثمة البقيع لثقل مدرسة العلم والور والهداية، وتوسيع دائرة الوعي للعرب من خلال تجسير

تقييم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر العالمي السنوي الرابع والخامس

تحت شعار

((من فكر أئمة البقيع عليهم السلام ننهل، وبنهجهم نعمل))

للمدة من ٨ - ٩ رجب ١٤٣٥هـ / الموافق ٨ - ٩ أيار ٢٠١٤م

الخاصة بكتابة البحوث، وشروط المشاركة.

واستمرار حالة التواصل العلمي بين العتبات
القدسية والباحثين والمبدعين.

✦ صيغ تم اختيار الموضوع ومواعيده؟

- كان على سائر اللجنة الاستشارية
المؤتمرات والندوات أن تلمن عن هوية مؤتمر
هذا العام، فبعد إقامة المؤتمرات في السنوات
الماضية حول الأساسين الكاظمين (ع) فضلاً
عن الإمامين العسكريين (ع) كمحور للمؤتمر
الأخير، إرشأت اللجنة الاستشارية أن يكون
مؤتمر هذا العام خاصاً بلغة البقيع عليهم
السلام، وأحيلت المهمة للجنة التحضيرية
لوضع الشعار الملائم وبعد جلسات مستفيضة
لتخروج بعنوان يشمل المكان الذي يقام فيه
المؤتمر والموضوع الخاص به، تمظهر الأبي:
امن قباب الأساسين الكاظمين (ع) إلى ثرى
البقيع ولتحت شعار من فكر أئمة البقيع (ع)
نهل وبنهجهم نعمل، فكان ذلك شعار المؤتمر
العلمي السنوي الدولي الخامس بإذن تعالى.

✦ ما الأهداف التي يطمح لها المؤتمر؟

- بيان أهمية تراث أئمة البقيع (ع) للأجيال
فكرها وإنسانها، والساهمة في نشر فكرهم
وآرهم في بناء المجتمع، وتنمية روح البحث
العلمي وإيجاد حالة التواصل بين الباحثين
ولتلاقيهم في العتبة الكاظمية المقدسة.

✦ هل تجمون هذه التشرييع الثقافية قد

أحدثت صدى واسعاً في الساحة العلمية
وهيقت إعجابها من خلال التواصل بين
الأسسة الأسطورية والأسسة المعينة؟

- من المؤكد أن من إبرازات هذه المؤتمرات
هو التواصل الفكري والتلاقح المعرفي وإيجاد
روح الإبداع لإنشاء المكتبة الإسلامية بإضافات
معرفية جديدة، إذ نأمل أن تكون البحوث
المشاركة مرجعاً لمن يريد التعرف عن قرب
بلغة البقيع الذين تعرضوا لشتى أنواع الظلم
في حياتهم وبعد معاتهم أيضاً، ومن ثم فإن
هذه النشاطات لها من الأهمية بمكان من خلال
حرس الباحثين الأكاديميين على المشاركة
السوية وشياد وجهات النظر والنقاشات بينهم
وبين المشاركين من الحوزة العلمية، فضلاً عن
حرس العتبة الكاظمية المقدسة على احتضان
هذا النشاط السنوي لتفجّر بما ينفع المجتمع
بعد ترجمته على أرض الواقع.

لقد أصبحت المؤتمرات العلمية للعتبة
القدسية يُشار إليها بالبنان لانتزاعها العالي
بإجراءات التقويم العلمي في الجامعات معاً
انعكس بشكل واضح في جودة البحوث المقبولة.
✦ هذه التجربة الخاصة للعتبة الكاظمية

في عقد مؤتمرها، بماذا يتميز المؤتمر في هذا
العام؟

- يتميز مؤتمر هذا العام بما يأتي:

- ✦ اختيار أئمة البقيع (ع) موضوعاً للمؤتمر،
وهو أمر غير مسبق في مؤتمرات سابقة.
- ✦ طرح محور في المؤتمر تربط بين فكر لئمة
البقيع عليهم السلام ومواضيع معاصرة
مثل الإعلام الرسالي، والتعايش السلمي،
وشقافة الحوار الراي والرأي الأخر.
- ✦ تم التركيز في هذه السنة بأن لا تعتمد
البحوث المقدمة على العرض السردى بل
تعتمد منهج الدراسة المقارنة والتحليل
الدقيق لتكون متاحة لمن يريد الاستفادة
المفصلة من تراث الأئمة عليهم السلام
وفكرهم ومحاولة تطبيق نهجهم على حياتنا
المعاصرة وعلى مختلف الأصعدة.

✦ هل في التية طباعة بحوث المؤتمر؟

- أعدت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية
القدسية في كل عام على طباعة بحوث
المؤتمرات، وهي مستعدة في نهجها إن شاء
الله تعالى لإنشاء المكتبة الإسلامية كما أسلفنا
لتوفير المصادر للباحثين والدارسين.

خطوات جادة ومتواصلة تبذلها لجنة استلام البحوث للمؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس



جميع اللجان التي تم تشكيلها تعمل بجد وتواصل
من أجل أن يكون هذا المؤتمر ملتقىً علمياً وثقافياً
كبيراً لتنتشر فكر أئمة البيهقي عليه السلام

أعاد هذا الدور تحدثت عن اللجنة التنظيمية
سعادة الشيوخ اعماد الكاظمي عن البحوث
المشاركة في المؤتمر فقال: الاستعدادات وبفضل
الله تعالى في هذا العام كبيرة جداً إذ إن جميع
اللجان التي تم تشكيلها تعمل بجد وتواصل من
أجل أن يكون هذا المؤتمر ملتقىً علمياً وثقافياً
كبيراً لتنتشر فكر أئمة البيهقي عليه السلام. فليتنا نسلم
البحوث وبمقدار أكبر من شهر على ترأسنا قائم
مع الباحثين من داخل العراق وخارجه الاتصال
مطلوب المؤتمر ونسلم ملفسات البحوث ضمن
المدد المحددة وكذلك البحوث النهائية.
بفضل الاستيعاب إن تعرفنا عن طبيعة البحوث
التي وصلت للجنة؟

أهل البيت عليه السلام وما اشجعت عليه في حاشيتها من
مركز الاجتماع الفكري وسرمدت لتشي العلوم
الإسلامية، واليوم ننتل جهوداً متميزة لأجل
استقطاب العلماء والفقهاء والشعراء والباحثين
ليستروا بطور وفكر وشرارة أهل البيت عليه السلام
من خلال تقديم كتاباتهم وأبحاثهم للارتقاء
بالمستوى البحثي. وهذا ما عكست مؤتمراتها
واشغلتها العلمية وما سيشهده مؤتمرها العلمي
السنوي الدولي الخامس الذي سيقدر تحد
شعراء، الأمن فكر أئمة البيهقي عليه السلام، وبموجب
نعمل! لهذا من ٢٠١٤ وجب الأصب ١٣٧٤هـ
لوافق ٢٠١٤ أيار ١٤ - ٢٠١٤. ولجنة استلام البحوث
موز مهم في هذا المؤتمر الثالثة السنوي. وعن



الشيخ عماد الكاظمي

فعلت اللجنة التنظيمية المقدسة التوافقاً كبيراً
معتاد، خلافاً أن تأخذ مكانتها الطبيعية والفراس
مورها الطبيعي المتسامحاً في إجراء السامحة
العلمية والعرفية والأثر الفكري والحضاري لأئمة



د. همام عزيز الازابي

استعدادات مبكرة للجنة الإعلامية للمؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس

سعت الأمانة العامة للجنة الكاشمية المقدسة في تطوير مشروعها التقاليبي الذي يسميه في رفع مستوى الواقع العلمي والبحثي للمجتمع السلم ويسلط الضوء على التراث الفكري للأمة الغصومين عليه السلام، حيث انطلقت ومنذ وقت مبكر شاشات اللجنة الإعلامية للمؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس، وللوقوف على تلك الاستعدادات التقت مدير الجواندين الأستاذ د. همام عزيز الازابي ورئيس اللجنة الإعلامية في المؤتمر، حيث تحدث قائلاً: بداية نتقدم بواقر الشكر والتقدير للجهود المميزة التي تبذلها الأمانة العامة للجنة الكاشمية المقدسة المتمثلة بأهئنا العام (أ.جمال الدين) للتضيرات اللازمة للمؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس من خلال إعداد دراسات وخطة عمل وتشكيل اللجان الفرعية التي تتبنى مهام إقامة المعارض الفنية والفعاليات الأخرى التي ستقام تزامناً مع المؤتمر، أما بالنسبة للجنة الإعلامية فقد أخذت على عاتقها إعداد خطة عمل إجمالية لإنتاج الحملة الإعلامية وما يتعلق بها لأجل تعريف الباحثين والمؤسسات العلمية والأكاديمية بوقت انعقاد المؤتمر وشروطه وأهدافه، وقد أثمرت جهودنا بفضل الله وبفضل الإسمين الجوادين عليه السلام من خلال إعداد الخطة وكانت على ثلاث مراحل، الأولى تم فيها تهيئة التصاميم للإعلانات والبوسترات والملصقات الخاصة بالمؤتمر بالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية، كما تم تشكيل ورش عمل لنشر الإعلانات والأخبار عبر وسائلنا الإعلامية الموسوعة المقروءة والمرئية والموقع الإلكتروني، فضلاً عن الإعلان في بعض القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة والمؤسسات العلمية والثقافية فضلاً عن الصحف النورية، فكانت حملة فاعلة وجادة ألهمت فيها الأخوة في اللجنة الإعلامية المستوى العالي في التنشيط والأداء، أما المرحلة الثانية فستكون عند انعقاد المؤتمر والتي سيتم خلالها استضافة بعض القنوات الفضائية ووسائل الإعلام المتنوعة لتغطية فعاليات هذه التشاهرة الثقافية المتمثلة بالمؤتمر والمهرجان الشعري فضلاً عن المعارض الفنية لعرض إنتاج العالم والشريعة المتكفلة بأن العتبات المقدسة لا تقتصر على الذكر والعبادة إنما أصبحت مراكز لإشعاع العلمي والفكري المستن من الأمة الغصومين عليه السلام ومقتضى الباحثين والعلماء والمكبرين وكذلك تسهم في تطوير القابليات والكفاءات والكُتاب في مجالات البحث العلمي، أما فيما يتعلق بالمرحلة الثالثة من خطة عمل اللجنة فتتأكد من خلال أرشفة هذه النشاطات وتوثيق هذه الجهود الثقافية الكبيرة التي أنجزتها العتبة الكاشمية المقدسة.

ومما ينبغي الإشارة إليه إن عمل اللجنة الإعلامية وأدائها أخذ بالارتقاء، وذلك من خلال الاستفادة من تجارب السنوات السابقة والوقوف على النقاط السلبية ووضع الحلول والمعالجات لها، وتعزيز التجارب الإيجابية لاستخلاص دراسة فاعلة ومثمرة بشمولية أكبر لإنتاج المشاريع الثقافية، وأحتم حديثي داعياً الله عز وجل أن يوفق جميع الباحثين المشاركين للارتقاء بنتائجهم العلمية والثقافية التي لنسب في خدمة أهل بيت النبوة عليه السلام.



- لا يخفى عليكم أن طبيعة البحوث تكون وفق مساور المؤتمر، والمؤتمر كما هو معلوم يسلف الضوء على أربعة من الأئمة الغصومين عليه السلام، وقد تم وضع المساور على قسمين وهما: المساور المشتركة والتي تخص الأئمة الأربعة عليه السلام، ومساور خاصة لكل إمام.

فكانت هناك من البحوث التي سلطت الضوء على التعايش السلمي في العلاقة مع الآخرين، وثقافة الحوار والرأي الآخر، وقرارة في حقوق الإنسان، فضلاً عن البحوث المعاصرة والفنية والتفسيرية والتربوية وغيرها.

وما المعايير المعتمدة في اختيار البحوث؟

- إن المعايير المعتمدة في قبول البحوث وتقييم الدرجات هي نفسها في السنوات السابقة والمعتمدة في الجامعات، فهناك استمارة خاصة ترسل إلى اللجنة العلمية لعرض عليها ووضع الدرجة النهائية للبحث، والبحث بصورة عامة يُرسل إلى استاذين لأجل تقييمه، فإذا قبل من الاستاذين فيتم قبوله في المؤتمر، وإذا رُذ من أحدهما يُرسل إلى استاذٍ ثالثٍ فإن قبل فيتم قبوله، وإلا يُرذ البحث، وقد وضعت درجات القبول وفق عنوان البحث، والمساور التي اعتمدها الباحث، والإضافة المعرفة للبحث والباحث وغيرها.

كم عدد مخلصات البحوث التي وصلت للجنة؟

- بالنسبة لعدم المخلصات التي وصلت إلينا أكثر من مائتي مخلصاً، من مختلف الجامعات العراقية ومن الباحثين وعلمية العلوم الدينية، وكذلك من خارج العراق وفي جميع مساور المؤتمر.

مظلمة أخيرة لتوجهونها إلى الباحثين؟

- نتمنى أن تكون المشاركة كبيرة في هذا العام ويهتني جميع الباحثين في رحاب أهل البيت عليه السلام لكي نساهم في إيصال الفكر العظيم لخدمة الأجيال، بل أن يكون هذا التراث الإسلامي مادة علمية تُدرّس في المدارس والجامعات العراقية، وذلك لحاجة الأمة لهذا الفكر الخالد الذي يُستند من الفكر الكرم والسنة الشريفة، نسأل الله تعالى التوفيق والتيسير لهم في سيرتهم العلمية وخصوصاً عندما تسخر لخدمة المجتمع، ونتمنى من السادة المسؤولين ذوي الشأن في إعداد المنهج العلمي أن يستفيدوا من هذه المؤتمرات والأبحاث والنتائج العلمية التي تملح لأجل توطئها في تلك المنهج الدراسية، فالمؤتمر العلمي الذي تقيمه العتبة الكاشمية المقدسة مؤتمر كبير وناجح بشهادة المختصين وذلك من خلال عملهم في المؤتمرات السابقة، ونأمل النجاح هذا العام ببركة الإسمين الجوادين عليه السلام.

حينما تكون هناك نعمة فمن المؤكد أن تشكر للحفاظ على ديمومتها..

(إنه ملك الجميع فالبعض يوظفه بشكل جيد والآخر يهدره ويضيعه، يمر بسرعة محددة وثابتة ويسير إلى الأمام، لا يُباع ولا يُشترى، لا يمكن تخزينه وزيادته وإتقانه مقدماً، إنه وعاء لكل عمل، الوقت لا ينتظر أحداً، لا يتكفأ مقدراً من المال ولكن إضاعته قد تكلفنا الكثير).

كما يئن السيد الأمين في جانب آخر من حديثه عوامل تضيق الوقت التي ينبغي تجنبها وهي: (عدم إدراك أهميته، التهاون في استغلاله، عدم وجود أهداف وخطط يومية ومستقبلية، ضعف العزيمة والتردد، حب الإنسان أن يفعل كل شيء بنفسه مما يضيع وقتاً طويلاً، عدم التفرقة بين الشيء المهم والأقل أهمية، الركون إلى النعمة إلى من آمن بكرة الله تعالى، التكاسل وعدم إكمال أمره، عدم التسوية، التهاون، الإفراط في الشهوات، العلاقات الاجتماعية على حساب جوانب أخرى أكثر أهمية، السلبية والتألمة، محاولة تدبير الضمناً والإخفاق وغيرها، وكل هذا قد يؤثر بالمجتمع سلباً ويساعد على ضعف الأمة وهوانها وتفككها، ويؤدي إلى نتائج سلبية كالتفقر والجهل والبطالة وانتشار الأعمال غير الصالحة، وتضائل فرص تقدم المجتمع والحاق بركب الحضارة).

ونشير إلى بعض الخطوات التي تساعد على حسن استغلال الوقت من بينها: وضع قائمة بالأعمال وتحديد الأولويات، تخصيص وقت للأمر التي تحتاج إلى التركيز الشديد، تحديد زمن معين لإنجاز أي مهمة، لا تتجزأ الأعمال تحت ضغط الوقت، تعلم فن السرعة، التسليح بالمنهجية أي التفكير المنطقي والخطوات المدروسة.

ثم اختتمت الندوة بإيجاز فوائده إدارة الوقت وهي تحقيق الذات من خلال إنجاز الأهداف، انخفاض معدل الضغوط النفسية، تحسين نوعية العمل، زيادة سرعة الإنجاز تحقق نتائج أفضل، زيادة الدخل، والاستمتاع بالوقت، كما أثنى الحضور الكريم الندوة من خلال فتح باب الحوار لهم والمناقشة والتعقيب والأستـ.



أ.د (جمال عبد الرسول الدباغ)

يلقي محاضرة تثقيفية حول إدارة الوقت

وتعرض في حديثه لأيات أخرى تحث على استغلال وقت الليل بالتوجه والاستعجال والاستقار، وغيرها في المسابقة إلى تحصيل الخير واستثمار أوقات الفراغ بالأعمال المفيدة، وأضاف: (الإنسان مأمور أن يستغل كل ثانية في طاعة الله عز وجل)، ولشكر إلى أهمية الوقت في الأحاديث الشريفة وما أكدته السنة المطهرة على أن الوقت من أصول النعم، وأجلها وأعظمها، ولكن مأمور بأن يوفق بحفظه وأن لا يتجاهله، مؤكداً على الأهمية التي أولاها النبي الأكرم ﷺ وله الأطهار ﷺ للوقت، وكيف كانوا أشد الناس حرصاً على أهمية الوقت، وما ورد عنه ﷺ حين قال: (المتعانف مغبون فيهما كثير من الناس الصعبة والفراغ)، وقوله حينما سُئل عن أي الأعمال أفضل، قال: (الصلاة لوقتها) وذكر ما ورد في دعاء يوم الأحد في الصحيفة السجادية: (واجعل غدي يوماً بعد أفضل من ساعتني ويومي)، وفي دعاء كميل: (أسألك بحقك وقديسك وأعظم صفاتك وسنانتك أن تجعل وقتاني في الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة) ...

كذلك يئن أهمية الوقت عند العلماء والأعلام معززة بالأحاديث والشواهد فضلاً عما ورد من معناه في المعاجم، وذكر من مفهوم إدارة الوقت بأنه لا بدار لأنه هبة السماء لكل البشر ولكن بهن سواء، ويجب الاستفادة منه لتحقيق الأهداف التي نسعى إليها في حياتنا مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل، وله خصائص منفردة لا نستطيع التحكم فيها وهي:

عقدت على قاعة مكتبة (الحسينية المديرية) في مدينة الكاظمية المقدسة ندوة تثقيفية حول إدارة الوقت، وحضر الندوة عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والأكاديمية، كما استضيف فيها أ.د (جمال عبد الرسول الدباغ) الأمين العام للجنة الكاظمية المقدسة، حيث ألقى خلالها محاضرة بعنوان (إدارة الوقت) بين فيها أهمية الوقت بوضوح نعمة من نعم الله تعالى علينا، وأضاف قائلاً: (حينما تكون هناك نعمة فمن المؤكد أن تشكر للحفاظ على ديمومتها..). واستشهد ببعض الأمثلة والروايات التي تدعم هذا الرأي، كما أكد على أن الوقت ثروة ليس لتفرد المسلم بل ثروة وقتية فيها الإنجاز والبناء الحضاري الذي يحفظ للأمة كيانها، واستعرض بعد ذلك الوقت في القرآن الكريم ووضح بذلك أن علاقة الإنسان بربه مرتبطة بالزمن وجميع العبادات لها أمد زمني محدد لا يمكن تجاوزه، وعبر عن الوقت بأنه عمر الحياة وسيدان وجود الإنسان وساحة طله وبقائه ونفعه واتقائه، مستدلاً بصريح قوله تعالى (والطَّيِّبُ وَالطَّيِّبَاتُ) والآيِل إِذًا سُنْبِي)، وقوله تعالى (وَالْعَصْرِ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ حَكِيمٌ، الَّذِي هُوَ دَلِيلٌ أَلْحَى عَلَى جِلْدَانِ الْوَقْتِ فِي تَحْدِيدِ أَوْقَاتِ الْعِبَادَاتِ وَوَصْفِهِ بِوَعَاءِ الْعِبَادَةِ فِي قَوْلِهِ يَا رُبَّكَ وَتَعَالَى: (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِتُؤَكِّدَ الشَّمْسُ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقِرْآنَ الْقُرْآنِ إِنَّ قِرْآنَ الْقُرْآنِ كَانَ شَهَادَةً)، (أَيَّامًا مُشْتَرِكَةً مِمَّنْ كَانَ بَيْنَهُمْ حُرَيْبًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ، (الْحَجُّ الْمَشْرُقَ عَمَلًا مِّنَ الْعَمَلِ) ...

حضور وفد العتبة الكاظمية المقدسة في حفل تكريم الطلبة الأوائل



شارك وفد من خُدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام في الحفل الذي أقامته العتبة الكاظمية المقدسة ضمن مشروع هيئة التكفل الوطني لتكريم الأوائل من كلية الجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي 2013-14م.

وحضر الحفل الذي أقيم على قاعة الإمام موسى الكاظم عليه السلام في صحن الملوي أبي الفضل العباس عليه السلام الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي، وعدد من رؤساء الجامعات، وعمداء الكليات، ونبذة من التدريسيين، والطلبة المكرمين وذويهم، وكان لعتبة الكاظمية المقدسة حضوراً فعالاً في هذا الحفل، من دعم وتشجيع هذه التولية المباركة من الطلبة، وحظهم على الاستمرار في التفوق العلمي والأكاديمي لتحقيق طموحاتهم وما يتطلعون إليه من مستقبل واعد.

في ضيافة الإمامين الجوادين عليهما السلام وفد طالبات الجامعة المستنصرية

ثقافياً، فإنهم مسؤولون جداً عن تربية أبنائنا، ويجب عليهم أن يتحملوا هذه المسؤولية العظيمة، كما بين بعض الأحكام الشرعية التي لها علاقة في الجانب الديني والاجتماعي مستشهداً بقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: المؤمن مرآة المؤمن يمشى معه ويقلبه يسد ما فيه، وشدد على ضرورة الالتزام بالحجاب الشرعي ومحاسنة النفس وعدم التآثر بالعزو الثقافية الغربية التي باتت انعكاسات كبيرة على ضياع الهوية الإسلامية.

وبإختتام محاضرات دعا الشيخ (الكاظمي) الله تعالى عز وجل أن يوفق الجميع لطاعته في الدنيا والآخرة وأن يكونوا دعاءً لنهج التوفيق الذي جاء به النبي الأكرم عليه السلام وأهل بيته الأطهار عليهم السلام.
وبإختتام السباق ذاته تحدث مسؤول الوفد الزائر السيد (مشتاق عبد المطلب) منسق مديرية الأقسام الداخلية في الجامعة المستنصرية عن انطباعات ومشاعره وهو يحل في هذا المكان المبارك قائلاً: نتقدم خالص شكرنا لتعاملين في العتبة الكاظمية المقدسة لإتاحتهم هذه الفرصة الطيبة لنا والشرف بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام والإطلاع على ما تشهده العتبة المقدسة من تطور في مختلف المجالات وفهد شاعرنا اليوم حاضرة ثقافية ومعرفية.

قاعة الحزمة بين عبد الطلب عليه السلام استقبلت فيها سماحة الشيخ (عماد الكاظمي) عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة أكد خلالها على جملة من الأمور والتوصيات تهم هذه الشريحة الاجتماعية من بينها ضرورة التمسك بأخلاق المنها الأظهر عليه السلام لأجل أن تكون على قدر المسؤولية تجاه مجتمعنا، وكذلك أثر ودور كلية الجامعات في تقديم المجتمع

تشرفت مجموعة من طالبات كلية الهندسة وكلية طب الأسنان والدراسات العليا في الجامعة المستنصرية بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام. وبعد أدائهن مراسم الزيارة والدعاء تحت قبةي الموقدين الشريفين، توجهن في جولة هدية شملت صحن التوسعة، وقاعة التفتش والزخرفة، بعدها أقيمت لهن محاضرة دينية توجيهية في



أساتذة المعهد الطبي التقني/بغداد

يتشرفون بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام

مع المؤسسات الأكاديمية ورجالها لتطبيقات العلمية للأبحاث، بالمشورين الطبي والتغذية والمعرفة إلى أعلى المستويات، واستطيرها في خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام وبالترميم الكرام.

من جانبه قدم الوفد دوماً إلى الأمانة العامة للمعهد الكاظمية المقدسة، تحديراً لجهودها الكبيرة في دعم المسيرة العلمية ورجالها للمشاورين العلمية والإنسانية.



خلال اللقاء تبادل عبارات التودد العتمة الكاظمية المقدسة وسعيها والترحمين، والتأكيد على رغبة التواصل لتوسيع دائرة التعاون

تشرفنا مجموعة من اساتذة المعهد الطبي التقني/ بغداد بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام. وبعد انقضاء مراسم الزيارة والتمتع، قام الوفد بجولة شملت مكتبة الجوادين العامة وزيارة شعبه التطبيقي والزخرفة واسطوره خلال المواقف في اروقة معرضها على لوحات العتمة الرثاء، بعدها توجه الوفد إلى مقر إيراد العتمة المقدسة والتقى بالإمامين العامة العتمة الكاظمية المقدسة أو (جمال الدين) وجرى

وفد مؤسسة العين لكفالة اليتيم والرعاية الاجتماعية

في ضيافة الإمامين الجوادين عليهما السلام

والتشكيلية والخدمات من قبل خدام الإمامين الجوادين عليهما السلام في قسم العلاقات العامة، وفي ختام هذه الجولة قدمت العتمة التراثيين بعض مطبوعات العتمة وأسديرات وحدد المكثبات في قسم الترويج العقارية والتشكيلية.

في المؤسسة، وبعد انقضاء مراسم الزيارة والتمتع، حضر الترحيبين المتاحرين للإمامين عليهما السلام. انطلق الوفد الزائر على بعض من معالم العتمة الكاظمية المقدسة، واستمعوا إلى شرح موجز عن التطور الذي تشهده العتمة المقدسة في المجال العمراني

تشرفنا بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام مجموعة من طلبة مؤسسة العين لكفالة اليتيم والرعاية الاجتماعية في مدينة الكاظمية المقدسة بروحها السعيدة، الذين على مسؤول العتمة التربوية



وفد الجوادين المقدسة

الناشط في حقوق الإنسان

مارك أيدن

يزور العتبة الكاظمية المقدسة



زار العتبة الكاظمية المقدسة الناشط في مجال حقوق الإنسان الأستاذ (مارك أيدن)، برهنة وفد من وزارة حقوق الإنسان، وقام بجولة في رحاب المسح الكائمي الشريف، أمثل خلالها على المعالم التاريخية لهذا الصرح الإسلامي وغير خلال اللقاء معه عن إعجابه الشديد لما شاهده من رقي وتطور قائلاً: (كنت سعيداً عندما قصدت زيارة هذا المكان المقدس وأتضمن أن لا تكون الزيارة الأخيرة، ولست أنتهي هذه الأعداد الكبيرة من الناس وهم يتعلمون ويهلون من السيرة الخالدة للإمامين الجوادين قلاً. كما حسنته في زيارتي، هذا التعامل الطيب، والكرام، وحسن الخلق، وهذه السفة الحقيقية التي يتمتع بها الشعب العراقي الكريم، على العكس مما نشاهده في وسائل الإعلام المغرضة التي تلعب دوراً سلبياً في تشويه الصورة الحقيقية وتضخيم الأحداث، ووجدت شعباً ملموحاً مبدعاً يحب الحياة ويعمل من أجل مستقبل بعيد عن التمييز الطائفي والعنصري).

مشاركة فاعلة للعتبة الكاظمية المقدسة

في المحفل القرآني لعمادة كلية التربية (ابن رشد)

في إطار سعي الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لتفعيل روابط التواصل القرآني، والمساهمة في نشر الثقافة القرآنية بين طلبةنا الأبناء، باعتبارها جزءاً من عقيدته وتاريخه المشرق، وتعمية وتأهيل قدراتهم، والتأكيد على الأهمية البالغة للقرآن الكريم، وضرورة الاهتمام به باعتباره مصدراً للشريعة السمحة، شارك حنّة الإمامين الجوادين قلاً في قسم الشؤون الفكرية/ دار القرآن الكريم في المحفل القرآني الذي أقامته عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد)، قسم علوم القرآن الكريم، وتليت خلال المحفل باقة من التلاوات القرآنية لتعريف من طلبة الكلية كانت بينها مشاركة فائق العتبة المقدسة (سجاد أحمد)، كما تضمنت المحفل بعض التفاعليات لفرقة الجوادين للإرشاد الديني، حيث صدحت حناجرهم بأداء مجموعة من الأناشيد والموشحات والابتهالات الإسلامية، وكان يسلك الختام توزيع هدايا العتبة الكاظمية المقدسة على الطلبة المشاركين، كما قدمت عمادة كلية التربية دعماً إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تقديراً لجهودها المباركة ورعايتها للنشاطات القرآنية.



مشاركة فاعلة للعبة الكاظمية المقدسة في المعرض الدولي للكتاب في النجف الاشرف



شاركت وقد يمثل اللعبة الكاظمية المقدسة في حفل افتتاح معرض الكتاب الدولي السادس الذي اقامته اللعبة الطولية المقدسة، وضم وفد اللعبة الكاظمية المقدسة التي ترأسه الشيخ (حسن هادي طه) عدداً من خدّمة الإمامين الجوادين آيةً من قسم الشؤون الفكرية والثقافية (شعبة الإصدارات الثقافية والإعلامية، وشعبة البحوث والدراسات، ومعرض الجوادين الدائم للكتاب)، وقسم الشؤون الخدمية ممثلاً بشعبة النشر والزخرفة، وقسم العلاقات العامة، وشهد جناح اللعبة الكاظمية المقدسة حضوراً متميزاً وإقبالاً متزايداً أبدي من خلاله زائر الجناح ورواده إعجابهم البالغ واعتفامهم بهذه المشاركة التي وضعت معروضات اللعبة المقدسة من الإصدارات الثقافية والدينية التي سلطت الضوء على التراث الكبير للإمامين الكاظمين آيةً فضلاً عن المؤلفات والكتب المتنوعة، كما ضم الجناح معروضات من لوحات النشر والزخرفة التي تجسد الطابع الديني والتراث الكاظمي الأصيل، وعكست المهارة الفنية التي يتعتق بها خدمة الإمامين الجوادين آيةً في هذا الفن الرفيع.

يذكر أن عدد الوفود المشاركة في الدورة السادسة لهذا المعرض بلغ أكثر من (160) وفداً، ضم العديد من دور النشر والطباعة المحلية والأجنبية، والإسستات العلمية والثقافية.



مشاركة فاعلة للعبة الكاظمية المقدسة

في معرض جامعة واسط للكتاب والحرف اليدوية

القامت رئاسة جامعة واسط وبالتعاون مع الأمانة العامة للعبة الكاظمية المقدسة معرضاً للكتاب بمناسبة الذكرى الحادية عشر لتأسيسها على قاعة مكتبها المركزية، وشملت معروضات جناح اللعبة المقدسة العديد من المؤلفات الدينية، والنتاجات العلمية، والثقافية والفكرية الصادرة من قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإصدارات الثقافية، وشعبة الدراسات والبحوث، ومعرض الجوادين الدائم للكتاب، والتي تساهم في نشر تراث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وبالتخصيص الإصدارات الخاصة بفكر وسيرة الإمامين الهاميين لعن الكاظم ومحمد الجواد آيةً. كما تميز بعرض الأعمال الفنية لشعبة النشر والزخرفة، والتي كانت في غاية الرقي والإبداع، من خلال توظيفها للفن الإسلامي العريق، وثالث اهتمام الجمهور الزائر من طلبة الجامعة وأساتذتها والمثقفين والأكاديميين، الذين أشادوا بهذه النتاجات مؤكداً إعجابهم بما شاهدوه من حسن التنظيم وتنوع العناوين وتدوين تلك الانتصارات في سجل الشرفيات.

القامت رئاسة جامعة واسط وبالتعاون مع الأمانة العامة للعبة الكاظمية المقدسة معرضاً للكتاب بمناسبة الذكرى الحادية عشر لتأسيسها على قاعة مكتبها المركزية، وشملت معروضات جناح اللعبة المقدسة العديد من المؤلفات الدينية، والنتاجات العلمية، والثقافية والفكرية الصادرة من قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإصدارات الثقافية، وشعبة الدراسات والبحوث، ومعرض الجوادين الدائم للكتاب، والتي تساهم في نشر تراث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وبالتخصيص الإصدارات الخاصة بفكر وسيرة الإمامين الهاميين لعن الكاظم ومحمد الجواد آيةً. كما تميز بعرض الأعمال الفنية لشعبة النشر والزخرفة، والتي كانت في غاية الرقي والإبداع، من خلال توظيفها للفن الإسلامي العريق، وثالث اهتمام الجمهور الزائر من طلبة الجامعة وأساتذتها والمثقفين والأكاديميين، الذين أشادوا بهذه النتاجات مؤكداً إعجابهم بما شاهدوه من حسن التنظيم وتنوع العناوين وتدوين تلك الانتصارات في سجل الشرفيات.



العبتان الحسينية والعباسية تقدم شكرها وتقديرها إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة



تقدمت الأمانتان العباسية والحسينية المقدستين بالشكر والتقدير إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لمشاركة حذمة الإمامين الجوادين ثقتهم الفاعلة في مهرجان ربيع الربيع الثاني للعتبة الكاظمية المقدسة، وجاءت هذه الخطوة لتؤكد مبدأ التواصل بين العتبات المقدسة، والشراكات الشريفة، وتبادل على تعزيز العلاقات لتحقيق أهدافها وبرامجها التنموية على الصعيد الرسالي والفكري والإنساني خدمة أهل بيت النبوة وآله، ولترهيم الكرام والتي أخذت تحتل المراكز الريادية في الميدان كافة.

العتبة الكاظمية المقدسة تقيم حفل التكليف الشرعي

إحياءً لتذكرى ولادة عقيلة بني هاشم السيدة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين ثقتهم، تلك السيدة التي كانت رمزاً عظيماً للعفاف والشجاعة والإيمان، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفل التكليف الشرعي على قاعة مضيف الإمامين الجوادين ثقتهم في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، ويبلغ عدد الفتيات اللواتي شاركن في هذا الحفل (٣٦٠) مكلفة، وحضر الحفل عموا مجلس الإدارة الشيخ (عماد الكاظمي) والأساتذة الحاج (جلال علي محمد) ورئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية الشيخ (مكي شفيط الكاظمي) فضلاً عن عوائل الفتيات المشاركات، وافتتح الحفل بتلاوة مباركة من كتاب الله العزيز، تلاها اللقاء عدد من الكلمات التي عبرت عن الإنهاج والمسور بهذه المناسبة الكريمة، والحث على التحلي بخلق وأداب أهل البيت ثقتهم، والالتزام بالعبادة والطهارة، واختتم الحفل بتوزيع مجموعة من الهدايا على المشاركات ممن بلغن سن التكليف الشرعي.





وتهدف هذه الدورة التي حضر فيها المدرب المعتمد في التنمية البشرية المهندس (فهان حميد السعودي) إلى التعرف على مفهوم القيادة والإدارة، ومعرفة المهارات الأساسية للقيادة، وكيفية إدارة الأزمات لدى القائد الإداري، وأهم النظريات والأنماط القيادية وصفات القائد الإداري، وتحديد مؤسفات الهدف الجديد، ولتعتبر هذه الدورة هي نقطة انطلاق لجملة من الدورات التخصصية في هذا المجال المهم الذي يتداخل مع مجالات العمل كافة.

دورة التنمية البشرية والقيادة الإدارية لخَدْمَةِ العتبة الكاظمية المقدسة

ودعمها وتأييدها بالشكل الذي يدفع عجلة العمل إلى مراحل متقدمة، والرفعي بالمستوى الثقافي والمهني، وشارك في الدورة من خَدْمَةِ الإمامين الجوادين **الكاظمين** رؤساء الأقسام، ومسؤولي الشعب، ومنتسبي العتبة المقدسة في مختلف الاختصاصات الإدارية، والفنية والخدمية،

أقامت شعبة التطوير العلمي والمهني / قسم الشؤون الإدارية (دورة التنمية البشرية والقيادة الإدارية)، وتأتي هذه الدورة ضمن اهتمام الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في إدخال مفاهيم التنمية البشرية إلى مختلف البرامج المعدة لتطوير قدرات ملاكات العتبة الكاظمية المقدسة،



خَدْمَةُ الإمامين **ع** يشاركون في دورة (ASP. NET)

في خطوة تعكس مدى الاهتمام الذي توليه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في تطوير قدرات وكفاءات وخبرات ملاكاتها وسماحتها في الارتقاء بهذه العلاقات وتأهيلها لإثراء الساحة العلمية والمعرفية، شاركت خَدْمَةُ الإمامين الجوادين **الكاظمين** في شعبة تقنية المعلومات بدورة البرمجة (ASP. NET) المبرمجة في مواقع الانترنت، التي أقامها معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات في العتبة العباسية المقدسة تحت شعار: (من وحى عبيدتنا وورثي مدينتنا نخدم عتباتنا المقدسة) في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، والتي شاركت فيها خَدْمَةُ العتبات المقدسة والمزارات الشريفة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسساته السجاء المسياسين في العراق، وخلال حفل افتتاحها ألقى الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد (أحمد الصايغ) كلمة بهذه المناسبة جاء فيها:

كما أكد في جانب آخر من حديثه على ضرورة أن تكون مبدعين وسباقين في فتح آفاق جديدة من آفاق المعرفة.

ومن الجدير بالذكر أن الدورة امتشمت على مدى خمسة أيام، وبإشراف الدكتور العراقي المخرَّب (شامس محسن هادي) المحاضر في جامعة لوكلاند الأمريكية.

واختتمت الدورة بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة من قبل معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات.

(نسال الله أن يوفق القائمين والمشاركين في هذه الدورة، والعمل على استثمارها الاستثمار الأمثل بما يخدم العتبات المقدسة، والرفعي بمستواها العلمي والتكنولوجي، ووضع لبنة من لبثات التقدم فيها، والاستفادة من عالم التكنولوجيا الحديثة، ومنها البرمجة... وعلى الإنسان أن يسعى دائماً في الاستفادة بما يفدي عنده النمو الفكري، ونحن نشهد اليوم إقامة هذه الدورة التي تتلصق بالبرمجة وما وصل إليه العالم في هذا المجال لأجل أن تأخذ العتبات المقدسة دورها الرائد في توظيف هذه الأمور، ومواصلة مسيرة الإبداع والفكر والتطور.

حضور متميز لوفد العتبة الكاظمية المقدسة في المؤتمر الهندسي في الجامعة التكنولوجية



وأنتلعة الهندسة الطبية، وهندسة الحواسيب، والشبكات والإنسان الآلي والأتمتة، والأجهزة والقياسات، وقد جاءت مشاركة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بهذا المؤتمر لتعكس مدى اهتمامها بالجوانب العلمية والإنسانية وتوثيق الأفكار العلمية المتطورة في خدمة المراقف المقدسة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، والمساهمة في خدمة المجتمع وتطوير بلدنا العزيز، وأنس وقد العتبة على الجهود التي بذلتها اللجنة المنظمة لهذا المؤتمر ونقل تحيات خدنة الإمامين الجوادين (عليهم السلام) للمنتظمين له، داعين الله تعالى لهم بالتوفيق والسداد.

شارك وفد العتبة الكاظمية المقدسة في المؤتمر الهندسي الثاني لهندسة السيطر والحواسيب والميكاترونكس الذي أقامته الجامعة التكنولوجية، وترأس الوفد عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة الأستاذ (سعد محمد حسن)، ويهدف المؤتمر الذي عقد برعاية معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ (علي الأديب) وتحت شعار: (البحث العلمي طريقنا نحو التطور والازدهار) إلى التواصل بين ذوي الاختصاص وتبادل الخبرات، ومواكبة التطور العلمي، والإطلاع على أحدث البحوث المتقدمة ضمن المجالات التخصصية في التمجيد وتطبيقات هندسة السيطر،



العتبة الكاظمية المقدسة.. تحتضن دورة ناجحون

تسعى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة إلى الارتقاء بالمستوى العلمي لدى الطلبة الأعمام وحثهم على الالتزام ودوام المثابرة والتفوق. لتحقيق شموليتهم وهم يتعلمون إلى مستقبل واعد، ومن هذا المنطلق أقامت شعبة التطوير العلمي والمهني / قسم الشؤون الإدارية ندوة بعنوان (ناجحون)

قدم فيها الأستاذ/نبيل إبراهيم الزركوشي، محاضرة قيمة لطلبة الصف السادس العلمي حول تعليم وقت الدراسة والتهدؤ بشكل جيد للإمتحانات الوزارية و قدم خلالها جدولاً مفصلاً عرض فيه كيفية اختيار الوقت المناسب للدراسة، والتغذية المتوازنة والصحية، وأساليب المذاكرة الصحيحة، لأجل

ان لا يتركهم عليهم كم كبير من عبء الناهج المقررة في نهاية العام الدراسي، فضلاً عن بث وقرس والرقعي روح الأمل والتفاؤل بين طلبةنا

وتشجيعهم على تحقيق النجاح

وأشاره البالغة في التحضر والبناء



الطابعة الرقمية

في العتبة الكاظمية المقدسة..

خطوة على الطريق الصحيح لمواكبة التطور الرقي

العتبة الكاظمية المقدسة، هذا الصرح الإيماني العريق، والبقعة الطاهرة التي أصبحت مركز إشعاع وفكر وإبداع، تواكب اليوم حركة التطور والرقي، وتسير بخطى حثيثة في هذا الاتجاه، لتأخذ مكانتها المرموقة، وورثها الريادي الذي يتناسب ومكانة الإمامين الهمامين موسى بن جعفر الكاظم، ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام، ولأجل تحقيق هذا الهدف السامي، وتوفير أدوات ووسائل إنجاحه، كان لابد من وجود ملاصات متخصصة ضمن شعب ووحدات تابعة للعتبة الكاظمية المقدسة تتشرف بهذه الخدمة المقدسة، وتأخذ على عاتقها القيام بهذه المهمة المباركة، لتسهم بما تقدمه من جهد وعطاء في نشر فكر ونهج أهل البيت عليهم السلام، وتكون عاملاً مهماً من عوامل الإبداع في مجالات الفكر والثقافة والإعلام



والندوات والمعارض التي يقبها العتبة في داخل العراق وخارجها، فضلاً عن طباعة الفلكسات التوجيهية، والإرشادية، والأخلاقية التي تليث في الشوارع الرئيسة المؤدية للعتبة الكاظمية المقدسة ومحيطها الخارجي، تحت الزائرين والمواطنين على الالتزام الديني، والأخلاقي، ورفع مستوى الوعي وتسهيل حركة الزائرين الكرام داخل وخارج العتبة المقدسة والطرق المؤدية إليها.

وبإثبات نهاية العمل اليومي يقوم العاملون في هذه الطباعة بإجراء إدامة وصيانة لمائة الطبع، وهو أمر ضروري يتطلب العمل للحفاظ على أجزاء الطباعة، وضمان كفاءتها، وملائمة الآلة للظروف الجوية من نظافة وتبريد، والتي لا بد منها لعمل الطباعة بكفاءة عالية.

الكبيرة كذكرى استشهاده الإمامين الجوادين (ع) وأيام شهري محرم الحرام ورجب، فيكون التحضير لها قبل مدة، ليتمنى لنا التحضير والاستعداد لوضع التصميمات الخاصة بها، وتشمل التحضيرات هبة سواد الطباعة من الأحبار المثلوبة، والقماش الهلاستيكي الخاص بالطبع وغيرها من سواد الطباعة، وبعد إنجاز طبع الفلكسات المطلوبة يتم توزيعها على الأقسام ذات العلاقة لوضعها في الأماكن المختصة لها.

وهناك مطبوعات أخرى تنتجها الطباعة وتوزع شعبياً على المساجد والحدائق، وبعض المؤسسات الدينية كهدايا من بركات الإمامين الجوادين (ع) تتضمن الأوقات الشرعية للصلاة وأهم الأحداث والمناسبات الدينية في ذلك الشهر. كما تقوم بتلبية الطلبات الخاصة لكل أقسام العتبة المقدسة، وتوفر احتياجها للإعلان في الاحتفالات، والمهرجانات، والمؤتمرات،



الهندس صلاح حسن عبود

وعلى هذا الأساس، ونتيجة لتعليمات العمل في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، التي تشمل طبع جميع أنواع (الفلكسات والبوسترات) في المناسبات الدينية الخاصة بأهل البيت (ع)، وتزايد حاجة أقسام العتبة الكاظمية المقدسة للتأوهات الإرشادية والتوجيهية والتعريفية؛ ثم استحداث وحدة الطباعة الرقمية في صحن التوسعة الجديد، وثالث هذه العملية الباركة تكوّن على حرص الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على مواكبة حركة التطور والتقدم الحاصل في مجال الطباعة الرقمية، وتقنياتها الأخذة بالتوسع والانتشار في العالم، حيث كانت ترسل الأعمال في السابق إلى مطابع خارجية، الأمر الذي يكلف العتبة الكثير من الجهد والمال والوقت، ولتسهيل الضوء على تفاصيل العمل في هذه الطباعة، والنية الطباعة فيها، ومنشئ فكرة استحداثها تحت مسمى الجوادين بالمصمم الخاص للطباعة الرقمية الأستاذ المهندس صلاح حسن عبود، حيث تحدث قائلاً: (يفضل الله تعالى وجهود العاملين من خدمة العتبة الكاظمية المقدسة، وتوجيه وإشراف مباشر من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تم تفعيل مشروع شراء ماكينة (الطباعة الرقمية - DGI PQ3204) كورة الصنع من الجيل الحديث

وتكون أوقات الضروة في المناسبات

أمانة بغداد تقوم بإكساء مرآب آليات العتبة الكاظمية المقدسة

الموثر المذكورة أعلاه).

وهن مراحل العمل والمعدات المستخدمة في المشروع أوضح المهندس (ضياء رضا عبيد) المشرف على المشروع من قبل دائرة المشاريع الهندسية في أمانة بغداد قائلاً: بداية فتمنا بتعديل وتسوية الأرضية القديمة، ووضع (٢٠) سم من مادة (السيبس) خضعت لبحوث مطبعية في جامعة بغداد ومختبر ابن رشد وتم فرشها بواسطة حدالات، بعد ذلك وضعت طبقة من مادة الإسفلت بسماك (١٠) سم، كما نظمت المشروع أعمال تأسيس شبكة سواقي وتصيب المشبكات لتصريف مياه الفسل والأمطار، ومن المأمّل إنجاز مراحل العمل بصورة كاملة إن شاء الله تعالى في غضون أيام، ويشار المرآب بتقديم خدماته للزائرين الكرام.

باستحصال الموافقة عن طريق مخاطبة الجهة المعنية برفع كتاب رسمي إلى أمانة بغداد. حيث أخذ قسم الآليات على عاتقه متابعة الأمور الإدارية والفنية، وبعد سلسلة من المراجعات بين دائرة المشاريع الهندسية ودائرة التصاميم في الأمانة، وتقديم المستندات الاصولية حول عائدية الأرض، وعدم شمولها بمشروع استملاكها، وتطوير المنطقة المحيطة بالصحن الكاظمي الشريف، تم حصول موافقة السيد أمين بغداد مشكوراً بإكساء وتأهيل مرآب آليات العتبة الكاظمية المقدسة بمساحة (٦٥٠٠) م^٢ لخدمة الزائر الإمامين الجوادين عليهما السلام، حيث كان للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة الدور البارز في الإشراف ومتابعة سير العمل بهذا المشروع، كما قدم الخادم (أحمد كاظم حمدان) جهوداً استثنائية بالتنسيق مع

قامت ملاكات دائرة المشاريع الهندسية في أمانة بغداد مشكورة بتنفيذ مشروع إكساء وتأهيل مرآب آليات العتبة الكاظمية المقدسة بالتنسيق والتعاون مع قسم الآليات، وشملت هذه الأعمال تعديل أرضية المرآب القديمة وإكسابها بمادة الإسفلت بمواصفات عالية الجودة بمساحة (٦٥٠٠) م^٢، وجاءت هذه المبادرة المباركة التي قامت بها أمانة بغداد لتعكس حرصها الكبير على تقديم أفضل الخدمات للعتبة الكاظمية المقدسة وزائريها الكرام.

ولتسهيله الخضوع على هذا المشروع والتعرف على تفاصيله، تحدث رئيس قسم الآليات السيد محمد علي (الخصائي) في لقاء مع منير الجوادين قائلاً: تم مفاخرة السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة (أ. جمال الدبباغ)، الذي وجه بدوره



ما سر الفقرة

٧٣

سلطان، فتعطيل مصلحة البلد وإيقاف عجلة التنمية والتطوير ومنع كل ما من شأنه أن يعود على المجتمع بالخير تحت هذه الذريعة إنه لأمر مخزي، وحتى تلك القوانين التي اقروها على مضض فقد جاءوا بها منقصة، و مثله قانون التقاعد العام الذي أقره بعد التي والثلثا، لم يهنا لهم أن يروا شريحة كبيرة من الشعب تسعد بإقراره فعمدوا إليه وأدخلوا عليه ما ليس منه، فقرة (٣٧) التي تمنح النواب وأصحاب الدرجات الخاصة امتيازات خيالية لا يعلم بها حتى السلمطين، مع العلم أن هذه الفقرة مغالطة للدستور وسبق للمحكمة الاتحادية أن نقضتها، تحت ضغط جماهيري كبير، ولكنهم أدخلوها من دون أن يراعوا مشاعر الشعب وإرادته، ولعلمهم أدخلوها لتضيق سبيل وهو إما سعيًا وراء هذه الامتيازات المبالغ بها وهم بالتأكيد لا يستحقونها، أو لأنهم أرادوا تعطيل قانون التقاعد، ولكنهم لم يجراؤا على ذلك مباشرة فالتفوا حوله بإضافة فقرة له، هي ليست منه لغرض إثارة اللغظ والجدل فيه، مما أثار ذلك خيبة الشارع العراقي، والغريب أن معظم الذين صوتوا لهذه الفقرة أنكروا أنهم صوتوا، وهذا يدل على أنهم لا يملكون شجاعة الموقف في كشف الحقيقة وكذلك هم يعتقدون في قراره أنفسهم أنهم ارتكبوا خطأ فادحاً في إقرارهم لهذه الفقرة وإلا لما تكروا لها ولما ادعى كل منهم أنه لم يصوت لها، مع العلم أن مجموع الذين صوتوا لها هم (١٣٣) من أصل (١٧١) أي بما يعادل أكثر من ثلاثة أرباع المصوتين وهي نسبة كبيرة تثير عن خطر كبير، فالتفوا الله فيمن ائتمنكم على التقسيم ومقرراتهم.

جميل أن يسعى المرء إلى تأمين رزقه ورزق عياله وهو حق مشروع شريفة تحصيله بالمطرق التي لا تتعارض مع الشرع والقانون والنوق العام، والأجمل منه أن يتحرى مواطن الحلال والحرام والتدب والمكروه فيه ولا يتعسف في استعمال حقه وإن أباح له الشارع المقدس ذلك، لأنه إن فعل فسوف يتنافى مع مروءته وإنسانيته ويخالف فطرته التي فطره الله عليها، باعتبار أن الله سبحانه وتعالى حينما خلق الإنسان زرع فيه وازع من ضمير يبقى متيقظاً متحسباً لحالات الخروج عن مسار الفطرة السليمة، وما دام الضمير فاعلاً متمكناً كانت النفس في سلامة من دينها وكان الناس منها في سلام، ولكن الكارثة والظلمة الكبرى تحمل متى ما انتكس الضمير والشؤى في ركنه المثلث، وما أكثر الانتكاسات والذبات في هذه الأيام التي تضادف فيها اقتراب موعد الانتخابات النهائية والتي تكثر فيها حمى المزائيدات السياسية وتراشق التهم وذر الرماد في العيون واختلاف الأزمان لأجل إبراز العضلات، فما تجد أحداً منهم إلا يدعي أنه الأجدر بالتمثيل والأقرب إلى الجماهير غايته في ذلك التثريب إلى التناخب وكسب وده أو بالأحرى كسب سوتة - وليته قدم ما يحفظ صورته تاسعة مشرفة أمام من انتخبه، على عادة كل سياسي العالم الذين يبذلون جهداً كبيراً واستثنائياً في تقديم الخدمات وتوفير كل المستلزمات التي يحتاجها الناس وتأمين حقوقهم من أجل استقطابهم، ولكنهم حتى في هذه الأيام التي هم فيها أحوج ما يكونوا إلى أصوات الناخبين تجدهم لا يقدمون أي مجهود يذكر يعود بالنفع على الجماهير، بل بالعكس عمدوا في الأونة الأخيرة على تعطيل الكثير من القوانين التي تخدم المصلحة العامة تحت ذريعة أن هذه القوانين لو أقرت فإنها سوف تُجبر لصالح جهة معينة، وبحسب لها إنجازا وهو ما سوف تستغله في المستقبل ليكون دعاية انتخابية لها، انظر لهذا المنفل الواهي والحجة الجوفاء التي ما أنزل الله بها من





محمد عبد الحسين المالكي

مفاضل حياتنا المختلفة وتطبيقاتها على المصاديق الجزئية. لذا بات من الضروري أن نتعرف عليهم وما يتمتعون به من المنزلة والمكانة عند الله تعالى ودورهم باعتبارهم واسطة بين الله تعالى وحبيبه على خلقه لتؤمن بهم إيماناً يقينياً لا يشوبه الريب والشك، ومن الممكن تقسيم المعرفة بأهل البيت (عليهم السلام) إلى ثلاثة أنحاء: الأول: المعرفة الجلالية؛ بمعنى سلب النقص عن العرف كاعتقادنا بسلب النقص عنهم بأنهم لا يذنبون ولا يعتدون ويسوا جُهاًلاً وأنهم يحلّون عن الزلل والخطأ والالتباس والاشتباه وكما أشر عن الإمام الهادي (عليه السلام) في الزيارة الجامعة قوله (عصمكم من الزلل وأمتكم من الذنّب وطهركم من الدنس)؛ وهذا النوع من المعرفة يقرّ به المخالفون لهم في كثير من الأحيان حيث يُدّعون بأن أهل البيت منزّهون عن ذمائم الصفات وسبب الخلال، الثاني: المعرفة الجمالية وهي التعرف بصفات الجمال والفضائل في أعلى رتبها وإثباتها لهم كالعلم والتجود والسماحة والشرف والفضيلة والوفاة والتصححة وما إليها

الزيارة الجامعة - 3

يقتضيه العقل أيضاً معرفة العالم قبل تحصيل العلم والراوي قبل تدبير الرواية، فهل أخذ العلم من العالم المهتدي المعصوم عن الخطأ والخطأ كالأخذ من سائر العلماء وهل يمكن مساواة أو حتى مقابلة أئمتنا بأحد من العلماء؟ وهم أهل بيت الوحي ومعنن التنزيل، وأيضاً لأن العقل يحكم بوجوب معرفة الإمام لوضوح أن معرفته مزية إلى معرفة الله وبذلك فهي تقرب العبد من مولاه، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (إن العلم الذي يهبط به آدم وجميع النبيين إلى خاتم النبيين في عتره محمد (صلى الله عليه وآله) فإن يناه بكم وأين تشعرون- وويل لمن تخلف عنهم)؛ وكذا فإن أئمتنا هم الوسيلة التي أمر الباري بابتغائها والتمسك بها لئيل سعادته الدارين حيث قال (يا أَيُّهَا النَّبِيُّ اسْمُوا أَسْمَاءَ اللَّهِ واسْمُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ تَعْلَمَكُمْ تَلْحَقُونَ)؛ ولا يتحقق ذلك إلا من خلال معرفتنا لأقوالهم وأفعالهم وسنتهم وسيرتهم ثم ممارسة ما استلهمنا من كل ذلك في

علمنا حتّى الشارع المقدس على العلم نادياً إليهم في مواضع عدة مشيراً إلى فضيلته ومكانته وكذا إلى سمو العالم وفضله على الجاهل قال تعالى: (يَرْزُقُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَتَّبِعُوا أَوْثَرًا الْعِلْمَ ذُرِّيَّاتِهِ). وقد وُجِّم العلم بانه رأس الفضائل وخير ما ورث الأبياء لأبنائهم وهو حجاب من الأفتات ونعم الدليل وأفضل البداية، لا سيما فيما يقرب المؤمن ويديه من ربه ويسعده في آخرته من أحكام الشريعة والدين، وقد أمرنا تعالى بأخذ العلم من مطاّنه ومعننه وهم أهل البيت (عليهم السلام) بالافتاء بأفعالهم والاهتداء بهديهم وهم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقال تعالى (وَإِنَّا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رِجَالًا تُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَأْذَنُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)؛ ومن الواضح أن وجوب متابعة المعصومين ينبغي أن يكون عن علم وسعفة لا عن جهل وتقليد أعمى، وكذا فإن المفروض ومما

1 - ميزان الحكمة (2/37-2)

2 - الآية الأولى في سورة المائدة الآية 11، والثانية سورة النحل الآية 13

3 - تفسير القمي (1/1)، وتفسير العراشي (1/171)
4 - سورة التلدة الآية 25

من درر نهج البلاغة

مما أُر من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لَكُمْ بِن زَيْدٍ النَّحْبِيُّ، (بَا كَمْبَلٍ مِنْ أَعْلَمَ أَنْ يَرْوِيهِوَ فِي كُتُبِ الْكُفَّارِمْ وَ يَدُلُّونَا فِي خَبَائِدٍ مَنْ هُوَ نَائِمٌ وَوَأَيْدِي وَسِعَ شَفْعَةُ الْأَشْرَاتِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَوْدَعَ قَلْبًا سُرُورًا إِلَّا وَ أَخْلَقَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ حَقِيقًا فَإِنَّا نَزَلَتْ بِهِ نَائِبَةٌ جَزَى إِلَيْهَا كَلِمَاءَ فِي إِنْجَادِهِمْ حَتَّى يَلْمُزُونَا عَنْهُ كَمَا تَلْمُزُ غَرَبِيَّةَ الْإِبِلِ)، وتلا ملاح على معنى هذه المقولة وما يسببو إليه الإمام فيها ينبغي لنا ابتداء التعرف على معاني مفرداتها، وبروحها، الروح بمعنى السير بعد الظهور ويستعمل في مطلق الذهاب والنزول، والتصعود من الكرام هي الحاسن والفضائل كالتسديد والوفاء والحلم والسخاء وغيرها، وأما ادخل: فهي السير في أول الليل، ومعنى غريبة الإبل الناقة حينما تدخل إلى عرس لغير صاحبا فتلمز منها، والاندحار بمعنى السرعة في الجريان، وأما الغنى العام لما سبق فإن الإمام يوصي كميل (وهو أحد حواري الإمام وخاشعته) ليأمر أهله وخاشعته بالمشي والروح إلى تحصيل الفضائل الأخلاقية والتي يكفل بها إيمان المرء ويرتقي بها إلى أعلى مدارج الكمال الإنساني، وقد استخدم الإمام سيقه فعل الأمر للدلالة على أهمية الموضوع وضرورته ليس تكميل فحسب بل لأهله ومن يهيمه أمره، هذا هو التنبيه الأول الذي توه عليه الإمام، الثاني: السعي في قضاء حوائج الإخوان والمبادرة فيها نهاراً أو ليلاً، ثم أشار إلى نوم صاحب الحاجة للدلالة على ارجحية الكتمان، فينبغي للمؤمن أن لا يُعلم أخاه بسعيه في قضاء حاجته لكيلا يكون من قبيل الله عليه والتستر على ذلك مهما أمكن، ثم يتسم الإمام عليه السلام بالله تعالى ويصفه بوسعة السمع بمعنى من يسمع السرّ وما يخفى بأن سره هنا العمل هو اللفظ الإلهي بصانع البهر فيكون مصاحباً له بنبّ عنه عند الثواب والشائد بسرعة كفاء في سرعة الحدار وجريه، فيطرد الثانية والصبية كما أُلْمِدُ غَرَبِيَّةَ الْإِبِلِ مِنْ غَيْرِ مِعْرَاةٍ، هذا من شار ادخال السرور على المؤمن في الدنيا، وأما في الآخرة فمن الرسول عليه السلام أنه قال: (ما من عبد يُدْخِلُ على أهل بيت مؤمن سروراً إلا خلق الله له من ذلك السرور خلقاً يجيئه يوم القيامة كلما مرت شديدة يقول يا وليّ الله لا تخف، فيقول له من أنت؟ فن قال الدنيا كانت لي ما رأيتها لك شيئاً، فيقول: أنا السرور الذي أدخلت على آل فلان).

١ - نهج البلاغة من خطب أمير المؤمنين عليه السلام (١٥٧/١٥٧).

٢ - رسائل الشيعة لتمر العاشري (١١/١٥٧).

من محاسن الأخلاق، ويتعلل بهذه المعرفة الشيعة المؤمنون والمؤمنون لأهل البيت عليهم السلام، الثالث: المعرفة الكملية: وهي معرفة الكنه والحقيقة بمعنى كمال المعرفة، وتلست هذه الصفة ممكنة كشمسها بل ممتعة ولا يمكن الإحاطة بها لا جملة ولا تفصيلاً، وهذا القسم لا يرتقي إليه مخلوق سواهم، فهم فقط من يعرف حقيقة أنفسهم والله تعالى من ورثهم جميعاً، ولذا ورد في الحديث عن الرسول عليه السلام أنه قال: (يا علي ما عرفني إلا الله وأنت، وما عرفك إلا الله وأنا)، وروي الخبر بشكل آخر، (هو يا علي ما عرف الله حق معرفته فغيري وغيره، وما عرفك حق معرفتك فغيري وغيري)، ومما ينبغي الإشارة إليه إن التصعود بامتياز هذا النوع من المعرفة هي معرفة ما اكتشفه أرواحهم الطاهرة من الفضائل والسجاياء وعشمتها وما ترتب عليها من كريم المنزلة وعظمة الثناء، إذ هم متلهم صفات الله وأسماؤه ولا يمكن لغيرهم معرفة كمالهم بصورة كاملة، فكما إن البصر كليل من رؤية ما لا يمكن من رؤيته فكذا البصيرة عاجزة عن إدراك مراتبهم وصفاتهم وكمالهم، ويؤيد ما ذكر قول الإمام عليه السلام في الزيارة الجامعة (موتاني لا أحصي شانكم ولا أبلغ من المدح كبريكم ومن الوصف قدركم)، وليس ذلك الامتناع لأن الفضائل بلغت من الحد كثرة بحيث لا يمكن معه الإحصاء والامتصاص فحسب بل لأنها عميقة الغور أيضا في درجاتها، كالتعميل مثلا وهو أحد صفاتهم عليهم السلام حيث يشير إليه الإمام علي عليه السلام بقوله: (بل آدمجت على مكون علم لو بحث به لا شمرتكم اضطراب الأرشية في الملوي العبدت)، ويؤيد ما أشير إليه أيضا قول الإمام الرضا عليه السلام في حديث طويل: (لعمري الذي يبلغ معرفة الإمام أو يمكنه اختيارد؟ هيهات هيهات، ضلت العقول، وتاهت العلوم، وحارت الأبواب، وحسرت العيون، وتضاعفت العظام، وتحررت الحكماء، وتناشرت الحفماء، وحسرت الخطيباء، وجهلت الأنبياء، وكلت الشعراء، وعجزت الأديباء، وهيبت البلغاء عن وصف شأن من شأنه، أو فضيلة من فضائله، فالمرت بالمعجز والتقصير، وكيف يوسف أو نعت بكنهه، أو يفهم شيء من أمره، أو يوجد من يقوم مقامه، ويقني غناه).

٦ - ذكر هذا الحديث مجموعة من الحديثين والتفاه، منهم العلامة المجلسي الأول في روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه (١٩٧/٥)، والأثر اللاحقة في شرح الزيارة الجامعة للسيد عبد الله شيرازي (١٩٧) وغيرها.

٧ - مناقب ابن شهر الأصبهاني (٢١/٢١١).

٨ - نهج البلاغة الصلحة ٥٢، الأرشية جمع رشا وهو الخيل، والملوي هي البئر العميقة.

٩ - الأمالي للشيخ الأجل الصدوق (ص ٧٧٦)، والكاتب للشيخ الكلي (١/١٠١).



العولمة الحديثة

تساوي هيمنة الإنتاج

والسلوك عن شعب آخر، أي إن البلاد وإن كانت مختلفة ولم يتصل بعضها ببعض، لكن الفكر يكون واحداً، حيث تتداخل السياسة والثقافة والاقتصاد والاجتماع وغير ذلك بعضها في بعض، وتؤثر جميعاً على حياة الناس في الأرض أينما كانوا وحيشما حلوا ونزلوا، لأن البلدان تكون واحدة من حيث السلوك والأسلوب نوعاً ما، وإذا كان بينها اختلاف يكون الاختلاف عندها من نوع الاختلاف في الولايات، لا كالاختلاف في الدول ويتسبب الاختلاف على نحو جزئي لا على نحو كلي، هكذا هي العولمة التي فدعها الإسلام للعالم الأتموذج للتواصل العالني، ولكن العولمة الحديثة أخذت منحى آخر فظهرت بلباس الهيمنة، ففي مطلع القرن العشرين ظهرت العولمة الهيمنة تتجلى لدى الأحزاب النازية والفاشية، وبدات تلك الأحزاب تسترجع أحلام روما في إخضاع العالم تحت حكمها وسيطرته بالقوة، لذا فاحت رائحة الدم والطين في كل أرجاء أوروبا وعانى العالم من حربين عالميتين مدمرتين راح ضحيتها ملايين من البشر، وبعد الحرب العالمية الثانية اتجهت القوى الغربية إلى أسلوب منكر جديد في فرض العولمة المهيمنة على العالم بعبء عن أسلوب التوة والسيطرة العسكرية وبعيداً عن قاعدة القوى ياكل الضعيف، فطرحرت في الساحة نمعماً أخراً هو نمع

أصبح العالم صغيراً جداً وانكش فيه البعدين الزماني والمكاني نتيجة التطور الحاصل في مجالات الاتصال والتواصل، ما جعلت العالم مفتوحاً يرحف بعبه على بعض، وأجزاء متقاربة جداً، وأوصاته متحدة كأنه جسد واحد وبنية واحدة، فأبعد تقطع فيه يمكن الوصول إليها في غضون ساعات عن طريق وسائل النقل الحديثة من دون عناء ومشقة، والأحداث فيه متسارعة بسرعة التطور العموم، الذي تشهد هذه الأيام، بعدما كانت الأرض مثقلة بمسافاتها المترامية، والمثلثة بخطوط الاتصال البدائية ووسائل التواصل شبه العمومة وبعدها كانت الأحداث تأخذ حطفا من الزمن بحيث تبقى الأمم مرهونة بأحداثها إلى حين نضجها، ولا عجب بعد ذلك أن تستحيل تطلعات المصلحين آنذاك نحو عولمة العالم إلى حلم بعيد المنال، ولكن الإسلام النهج الوحيد الذي لا يعترف بالمستحيل فممنذ بداياته شرع في جعل كل شعوب العالم متحد في منهجة أمورها على نحو واحد وهيئة واحدة دون الاعتداد بالحدود السياسية، أو الانتماء إلى وطن محدد، وكانهم في بيت واحد، وأسرة واحدة، فلا يكون هناك شعب بحسب مفهوم العولمة الصحيحة تختلف اقتصادياته أو سياسياته أو ثقافته أو اجتماعياته أو سائر شؤونه كشؤون التريبة



إن الفكر الرأسمالي الذي أسس له اللوبي اليهودي يهدف إلى عودة الهيمنة الغربية من جديد، لكن بأسلوب سلمي محمّل على أجنحة الكم الهائل من المعلومات والعالم المفتوح، ومدججة بالمعلم والثقافة حتى وإن كانت غير إنسانية، وبذلك تخلق القاعدة القديمة القائلة: إنّ القوي يأكل الضعيف، إلى قاعدة جديدة عصرية عولمية تقول: السريع يأكل البطيء، علماً بأن القاعدة الجديدة، لا تختلف عن القاعدة القديمة، من حيث النتيجة، بل تكون هذه الجديدة أشدّ بأساً وأعظم ظمناً من تلك القديمة، لأن أسحاب السرعة يعملون على تضييق حركة الآخرين بكل وسعهم وجميع إمكانياتهم.

هيمنة الإنتاج مفرزاً نظامين، النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي، فالأول جعل وسائل الإنتاج بيد الدولة والغنى الملكية الفردية وقد انحسر عن الساحة والثاني وهو الأخطر فقد أطلق العنان والحرية لأصحاب رؤوس الأموال، لجمع المزيد من المال بإغراق السوق بالبضائع والسلع وتشغيل المال فتعدّون خسائر من أي نوع، للوصول إلى احتكار الرياح.

إن منطق التطور الرأسمالي يقضي بالتوسع المستمر خارج الحدود، إذ قد انتقلت الرأسمالية من حدود الدولة القومية والاقتصاد القومي، إلى عملية زحف استعماري سريع، ومرض هيمنة واسعة حتى شملت عالم ما وراء البحار ومعظم مناطق جنوب الأرض لتطال لشواد الخيام والبيد العاملة الرخيصة والأسواق، وهكذا خرج النظام الرأسمالي العائلي من واجهة المواجهة أو المنافسة الحرة، إلى واجهة الاحتكار وواجهة الهيمنة والاستعمار.



الزهراء في الأرض..

المنصورة في السماء

نبيل جواد أبو العيس

كثيرات من النساء الخالدات اللواتي سجلن التاريخ في صفحات الجد، وداع صيتهن على مدى العصور، ولكن هناك شخصية فاقت عليهن بكل شيء، حيث امتازت بمثالة رفيعة عند الله تعالى، فلها وجاعة وجلال وشان وقديسة بمستوى خاص لا يلق إلا بها، شخصية يعجز عن وصفها البيان، ويقت حائراً الجنان. فهي اكمل النبوة ومحو الإمامة والتمسح للمعد بيتهما، وهي قلب الرضى والكوش الرفرق للمصطفى ﷺ، حيث يصفها الإمام الصادق ﷺ بقوله: لعي الشديدة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون الأولى).

بهجة قلب رسول الله ﷺ.

ورثت الله إبعاد شخصية أبيها ﷺ على المستويات كافة أخلاقاً وسلوكاً وسيرة. حتى ورد عن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: لما رأيت أحداً من خلق الله أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله ﷺ من داخله ﷺ، كانت إذا دخلت عليه أخذ بيدها فقبلها ورحب بها وأجلسها إلى مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه ورحبت به وأخذت يده فقبلتها). قامت بولها وشائج أبوية لا يسعها الوصف، كان يذبحها بالسجاية النبوية حتى أصبحت جزءاً من البناء النبوي للقدس، قال رسول الله ﷺ: فاطمة بهجة قلبي، وأنها شرة فؤادي، وبها نور بصري، والأئمة من ولدها أماء ربي، ورحله الممدود بينه وبين خلقه، من اعتمس بها نجاة، ومن خلف عنها هوى). عن (جميع من عبر التسمية) قال: (دخلت مع عمتي عائشة فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ قالت: فاطمة، قبل، ومن الرجال، قالت: زوجها).

الزهراء في الأرض

سميت الله بالزهراء لأنها تلعب بالأنوار فخلقها للكان الذي تواجد فيه. فمن الإمام الرضا ﷺ قال: (كانت فاطمة ﷺ إذا طلع هلال شهر رمضان يقبل نورها الهلال ويخضع، فإذا غابت عنه طهر)، ومن عائشة: (كنا نلعب ونغزل الإبر في الليل في ضوء وجه فاطمة ﷺ، وقالت: إذا أقبلت كانت مشيتها كمشية رسول الله ﷺ).

المنصورة في السماء

عن ابن عباس قال: (لما ولدت فاطمة بنت النبي ﷺ سمعها المنصورة: فنزل عليه جبريل ﷺ فقال: الله يتزودك السلام ويقرن مولودك السلام في نزول حوتها من الجنة)، قال رسول الله ﷺ: (إذا كان يوم الشهادة نادى مناد من بطان العرش، يا أهل الجمع تكسوا رؤوسكم وغضوا ألباسكم، حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين، كمر البرق).

مكانتها وسطمة درجاتها

الزهراء ﷺ أتموج صدق ومثل رائع في المجتمع، وقدره للمرأة التي تتعلم عبادته وقبح الإسلام البنامة، وكزت أصدمة كرامة المرأة وإنسانيتها وشخصيتها، وقد تحدث رسول الله ﷺ عن مكان هذه العظمة، حيث خاطبها: (يا فاطمة أرضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء المؤمنين)، وقال الرسول ﷺ: (كل بني أم ينتهون إلى عصبة، غير أن

١ - من فقه الزهراء ج١ ص١٠.

٢ - بحار الأنوار ج١ ص٥٢.

٣ - فرائد السعدي ج٢ ص٦٦.

٤ - سنن الترمذي ج٥ ص٦٨٨ ج٢٨٧.

٥ - الرياض النضرة ج٢ ص٤٥٥.

٦ - مناقب إحقاق الحق ج٢ ص١٢٦.

٧ - ذخيرة العواصم ٢٢٤ - الشترودك ج٢ ص٥٢.



أولاد فاطمة فأتانا أبوهم ولنا عصيتهم". وما ورد عن علي رضي عن فاطمة رضي قالت: قال لي رسول الله ﷺ: يا فاطمة من سئس عليك فخر الله له وأحقه بي حيث كنت من الجنة. قال عن جابر عن أبي عبد الله رضي قال: قلت لِمَ سميت فاطمة بالزهراء، فقال ﷺ: لأن الله عز وجل خلقها من نور عظمته، فلما أشرقت أشاعت السماوات والأرض بتورها، وغشيت إيعصار الملائكة وخروا لله ساجدين، وقالوا: إنها ما هذا النور، فأنس الله إليهم: هذا نور من نوري، وأسكنته في سمائي، خلقته من عظمتي، أخرجته من صلب نبي من أنبيائي، أفضله على جميع الأنبياء، وأخرج من ذلك النور أئمة يتومنون بأسمي، ويهدون إلى حسي، واجعلهم خلقاتي في أرضي بعد انتضاء يحيي ﷺ.

فاطمة في القرآن

عن ابن عباس في تفسيره: (فأشأوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ١، قال ابن محمد بن علي وفاطمة والحسن والحسين هم أهل الذكر والعلم والعقل والبيان، بمعنى أن تأخذ علوم الشرائع ومعانيها منهم، وفاطمة ركن أساس في أهل البيت الذين ورد ذكرهم في آية التطهير (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا آيَةَ الرَّسُولِ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنَ الدِّينِ عَلَىٰ سَلَامٍ) ٢، قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا آيَةَ الرَّسُولِ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنَ الدِّينِ عَلَىٰ سَلَامٍ) ٣، فالرسيلة هم فاطمة وأبوها وعلوها وبنوها، باعتبارهم القدوة الحسنة وإرتباط الناس بهم إرتباط سواي بدلالة الآية، وأخرج العسكري في التواطع، وابن الجوزي عن جابر قال: (دخل رسول الله ﷺ على فاطمة وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من حملة الإبل فلما نظر إليها قال ﷺ: يا فاطمة تعلمي فتجربي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة فداً، فأتزل الله تعالى آية (سَوْفَ يُعْطِيكَ زَكَوٰةً فَتَرْضَىٰ) ٤.

رضا الله من رضا فاطمة

قال النبي ﷺ: أيا فاطمة إن الله يقضب غضبه، ويرضى رضاه، فمن أدى أحداً من أولاد فاطمة فمعرض لها الخطر العظيم، لأنه غضبها، ومن أحبهم فقد تعرض لرضاها ٥. وقال ﷺ: أيا سلمان من أحب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي، ومن أبغضها فهو في النار، يا سلمان حب فاطمة ينفع في مئة من المواطنين، أبعد تلك المواطن الموت والشرب والميزان والمحشر والصراط والحساب ٦.

الصدقة الطاهرة

الصدقة صيغة للمبالغة في الصدق والتصدق، أي كانت كثيرة التصديق لما جاء به أبوها ﷺ، وكانت صادقة في جميع أقوالها، صدقة أقوالها بأفعالها، وهي معنى العسمة ولا ريب في عصمتها، لدخولها في الذين نزلت فيهم آية التطهير بإجماع الخاصة والعامة.

٨ بحار الأنوار ج ١ ص ٩٢

٩ - كشف الغم ج ١ ص ١٧٧ - بحار الأنوار ج ٧٧ ص ١٩٤

١٠ - البحار ج ١٢ ص ١٢

١١ - سورة النحل آية ٢٤

١٢ - سورة الأحزاب آية ٢٤

١٣ - سورة آية ٢٥

١٤ - سورة النجى آية ٥

١٥ - الصواعق المرفقة ص ١٧٥

١٦ - فرقان المستوفى ج ٢ ص ٦٤



زينب.. يا سيدة الصبر الجميل

يرنو لأية حلمها متعجباً
والضلع زهش ومحسن مقنول
والسوط والمسار حين تطافرا
شهدا لها صديقة وستول
وعلى في دار النبوة الأبيض
والصور ذات فطاره مسنول
يا بنت خير السابقين إلى الهدى
وإلى العباد وليجة وسبيل
يا أخت مصباح الطوب ونبضا
ومن العشار على الصراط مقبل
يا بنت من صلى الملائك خلفه
أقدامه الشيع السداد تحنول .
سديتي يا سيدة الصبر الجميل هذه بعض آيات
جراحك وردت على مساحات أوقاني البيضاء
فتبتيها ، فتبتي هذا القليل بفضلك .

يا ضعن زينب والحسيت يطول
ظل اهدأ به الجحيم طليل
ما ضنكت التوراة مثلك أهد
وحملت ما لم يحمل الإجيل
انت السدي أحرست ضل فريضة
فاحتار رب الشعر كفيف يقول
عيت أساطين القصيد فلم يعد
لا جرول يقوى ولا الضليل
أصلمت أي سبيبة محمول
معها فؤاد المصطفى محمول
والحور تكلم أي مولد شاق
بزهامها مستكفل جبريل
يا عزم زينب عزم آدم دوله
وعلميه هندي شاهد وليل
يا صبرها لو ان بعض مصابها
مس الجبال الراسيات تزول
حلف الصرات بان يحسب ماؤد
ملحا أجاجاً يعنها والتليل
بنت التقية حين اضرم بابها
والوحي قرب لهيها مذهول

أزينب حين استطل الزمان علينا ، وسامت لنا
الأحداث عجاج السنين ، ركينا لتذكارك مراكب
شوق ، وهما بتذكرنا أي هيام ، فلم نر من حالكة
التالي غير بصيص نورك يهدي النفوس وغير
هينك للمستقيض . أيا ابنة العطاء وهل إلى
مفالك من مطمح وهل إلى المثل التي ما زالت إلى
اليوم ترشح من سمائك الهول ، فدوي دروساً
قد حفلناها أسنة عليها رؤوس الأكرمين تشال .
ويوم ضنك والرجيل إلى الشام فأهملت بكل
بارقة وردد لم يبق عندها لتقول من مقيل .
لجعت الحسى بكل مقل حتى لكأن البراهين
طوع شماتك والهمين . فتبتي طيرك وبعض لتلك ،
الكون يطوي في أمطالك جرم
صغير .

لا تميل في أمقال خشية أن
يكون في طول أمقال ضباع ،
وشرحو أن لا يكون لناؤنا
للسيدة العقلة تجاوزاً لقدرنا
وتحلياً لحدودنا ، لذا ارتأينا
أن تكفي بقصيدة الشاعر
الكبير الأستاذ مهدي جناح
الكاشمي والتي يقول فيها :

- ١ - لود ، اربع
- ٢ - صيد، عزمت فلا تستطع
- ٣ - جرول ، شاعر مشهور بلقب سي الحلبي .
- ٤ - التليل ، شاعر جاهلي هو امرؤ القيس .

المحقق الحلي منار الفضلاء

ميادة قهرمان

تميزه آثار إعجاب العلماء:

صاحب (العقد القوية)، والسيد عبد الكريم بن شايوس صاحباً (فرحة الغري) وكذلك (الفاضل الأبي) والشيخ سفي الدين الحلي والوزير شرف الدين أبو القاسم علي بن الوزير مؤيد الدين محمد بن العقيقي، وكذلك شمس الدين محفوظ ابن وشاح بن محمد، وكذلك المتحدث الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي (صاحب الدر النظيم في مناقب الأئمة^(ع)).

الحلة تزدهر في عصره:

ازدهرت مدينة الحلة في حقبة بفضل إنجازاته العلمية، وازخرت بالعديد من العوزات العلمية التي تلمذ فيها العديد من المجتهدين والفتاوح، فبلغت العلوم المستتبطة من الأل ذروتها، بالرغم من الضغوط والاضطرابات التي ظهرت في حقبة من الحكام الذين ظهرت على سياستهم مظاهر الفوضى وعدم الاستقرار، إلا أن جهود الشيخ المحقق وتصميمه على بث الوعي الإسلامي ونشر المعارف العلمية وبغرضها في نفوس أبناء المجتمع العراقي؛ فتحت سدادق النهضة العلمية الموصدة، حتى انتهت مسيرته الوضاعة سنة ٦٧٢ هـ، فحضر العالم الإسلامي شخصية فذة وثر جساماً من تراجمته الحكمة الإسلامية ممن تركوا بصمة عز في سماء الأمة، وسبقوا مدار العلماء نبراساً لتأجيل نير لهم الطريق إلى سعادة المارين، اللهم اجعلنا ممن يسير بنهجهم ويستفيد من سيرتهم.

إن روح الإيمان يعني التسليم للحق والخضوع أمام الواقعات، وبما أن أكثر الواقعية في عالم الوجود هي ذات الله المقدسة، فإن الحياة تتمحور حول توجيه معرفته، ويعتبر العلماء في الأرض هم الأكثر تركيزاً وبحثاً وخضوعاً له بناتهم وعقولهم فيظهر ذلك من خلال إلتزامهم الفكرية، لذلك تحدث عنهم العلماء النبي الأكرم^(ص) قائلاً: (مداد العلماء أفضل من مماء الشهداء)^١، فقيادة النهضة الإسلامية على مر العصور هم لثة طيبة زكية من المحققين اعلام الدين، جهابذة الأئمة، ولعل الشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلي الذي حاز على لقب المحقق بامتياز هو من أبرزهم، لذلك عرف بمنار الفضلاء.

ولد الشيخ في مدينة الحلة سنة ٦٠٢ هـ، في وقت كانت البلاد الإسلامية تعاني الأزمات السياسية من أسامي الدولتين الأموية والعباسية، وهي بعد هذا ما زالت تشكو الخراب والدمار الذي سببه لها الغزوات الغزوات التي، ورغم تبعات هذا العصر المتأزم فكرياً وروحياً والنتجور سياسياً واقتصادياً، إلا أنه نشأ في أسرة عريقة اشتهرت بالزعامة العلمية والدينية، وأبوه هو الحسن بن يحيى بن الحسن المشهور من أن يذكر، مما أهله لأن يصبح نايقة لزمانه.

١ - أبو زر الطائي، سلسلة الأركان الأربعة، ج٢، ص٢٠٠.
٢ - المحقق الحلي، لفتاوى القرويني، ص ٤٠.
٣ - نفس المصدر، ص٢٠٠.

رَكْبُ الشَّقَاقِ ... إِيَّ أَيِّنِ الْمَسِيرِ؟

عن واقع ما التصف به هؤلاء، بل هو وصف أسباب لب الحقيقة، فهم نقاشوا بالطلب بدم عثمان وهم الذين سفكوه، ونقضوا بعة الإمام العادل وخرجوا عن طاعته، خلافاً لما وصى به رسول الله ﷺ وأشهروا الندم على البيعة وأثروا الفتنة بعد اجتماع الأمة على إمامها الحق، نقضوا الصلح مع والي البصرة من قبل أمير المؤمنين ﷺ عثمان بن حنيف وتبنوا لعينته وحاجبيه وشفار عينيه نكالا وتعذبا له، وروعوا الناس وقتلوا الأختيار واستعلوا بيت المال وجمعوا الغوغاء واصحاب النفوس المريضة من حولهم أمثال: (مزوان بن الحكم وسعيد بن العاص والتوليد بن عتبة بن أبي معيط وعبد الله بن كريب بن عامر ويعلى بن أمية وغيرهم)، لقد وقف جيش العدي أمام جيش أمير المؤمنين ﷺ في البصرة مندفعاً بخلب فادته الرنانة لإثارة الحماس فيه وتكسب هذه الجولة التاريخية وإنهاء حكومة العدل، ولكن الإرادة الإلهية قضت بأن يكون للحق دولة وتهار كل أحلام ركب الشقاق

(إن ملحة والزبير قد قتلتني بالمعش، والموت بالسلاح أحسن).

بعد أن أحكمت الفتنة أنشارها وحصل ما حصل في قتل عثمان، آل أمر الحكم إلى أمير المؤمنين ﷺ بإجماع الأمة، لم يبق أمام القوم بعدما أسقط ما في أيديهم وخاب أملهم في الحكم، إلا أن يستعملوا أوراق التوت عنهم، فباتت سواتهم وأعلوا الشقاق والخلاف على حكومة أمير المؤمنين ﷺ الفتية والخروج عليه، أولاً بتكث البيعة ونقض العهد وثانياً باستدراج من له تأثير في الساحة السياسية، فكانت بهم مطالبونهم بتخاذ موقف مشابه لموقفهم في نكت بعة الإمام علي ﷺ، والمطالبة بدم عثمان، وتحريض الناس للاتحاق بركبهم، لكن إجاباتهم كانت طعنة في خاسرة القوم، فلقد كان اصحاب الشقاق والتفاق يتوقعون أن يجنوا ولو شيئاً سيرا من الدين كاثوبهم، لكن الرد جاء مغيباً للأمل، وكان عتفاً وقاسياً، كما كاثوبهم من عاب معلمهم الشائين، وحذرهم التولوع في الفتنة، والسعي في شق عصا المسلمين وإهراق دماهم.

إن وصفهم بركب الشقاق لم يكن وصفاً بعيداً

حينما تروج بضاعة الحسد ويغلب الحقد على وقرة الحياة، شاكك أشجة الفكر وينكث أكسيتها وينتقض عزليها ولا يعد هناك هامش للعقل والتفكير بل تقوى الساحة مسرحاً للتداب الماثمة والمسلان الماثمة توثب على كل ما ترصد فلا تدع شيئاً يتحرك من دون أن تعتبر هدفاً يمكن أن تنهزه، كامة تتحين لالتقاط الضم على سائمة الفرس وريبتها. وهكذا فعلت الجماعات الاتهازية المحملة بالضغائن والمؤفة بالحد من الخارجين على دولة الحق في التصرف بكل ما وقع بأيديهم وتصريفه لخدمة مصالحهم، فجعلوا من بعض عثمان راية يلتفتون حولها، وشعراً معشاً يخفون تحته لشغائهم ومشاريعهم المستقبلية في الاستئثار بالحكم، ولأجل تحقيق هذا الهدف أباحوا ما لا يباح، وأخذوا كاشفة من ليس له ذنب في قتل عثمان تحت ذريعة أخذ الشار، مع العلم أن سمونة التاريخ أثبتت بما لا يتسرب إليه الشك أن من نادى بركب الشار والتمسك من قلة عثمان هم أنفسهم من منع من دخول الماء إليه، وآلب الناس عليه، حتى كان يستجد عدة مرات بالإمام علي ﷺ، فيحاول الإمام على الرغم من معانعتهم إيصال الماء إلى عثمان، ولقد أنفذ إلى أمير المؤمنين في حصاره

١ - تاريخ طبري ٤ : ٢٨٥ - التمهيد والبيان : ١٢٢ - المعتمد الترمذ ٢ : ٢٦٧

ما وراء التشكيك في أصول العقيدة

لا غرو أن يحتل موضوع العقائد الصادرة وُجْه الاهتمام من قبل علماء الإسلام ومفكره في حاضره وبأديه، وذلك لما له من أهمية قصوى باعتباره أس الإسلام وأساسه اللتين، فهو البنية الأولى التي تنضج عنها أحكامه ومسائله العنيدة، فأول بحث أثير عند نزول الوحي من السماء على رسولنا الأمين ﷺ هو التوحيد ونبي الشريك عنه تعالى، ثم نبوة نبينا محمد ﷺ، تلاها المعاد والإيمان بيوم القيامة يوم الجزاء الأكبر، ثم تفرمت عن النبوة الإمامة باعتبارها الامتداد الطبيعي الحافظ لمبادئها ومعطياتها حيث استكملت بها الرسالة وأتمت بها النعمة على العباد إلى يوم المعاد، وكذا فقد تضرع أصل العدل عن التوحيد نظرا لأهميته وكثرت ما يبتنى عليه من المسائل والفرع، سميت هذه الأصول بأصول الدين الخمسة، ولكثرة ما يُثار حولها من الشبهات والشكوك والبحث والمناظرات بين علمائه أطلق عليه علم الكلام فيما بعد، هذا ولم تنته التهم والشكوك والتدكيك بالعقائد الحققة عند حد أو أمد معين، بل استمرت إلى يومنا هذا بأشكال عديدة وحل جنيدة كان السر من وراءها تضعيف الاعتقاد والمنهه وخلق فاصلة ويون شاسع بين الأصول الصحيحة وإحلال الشبه الباطلة محلها، من أجل السيطرة على العقول فيما بعد وبتقادم الزمن، إلا أن ما يلاحظ من الأباطيل والشبهات أنها تنصبُ غالبا على موضوع الإمامة ومسائلها وما يتعلق بها من أحكام وقرع، وما ذلك إلا لاهترانها للملازم للقرآن باعتبارها الثقل الثاني الذي جعله الله معدن تنزيه وموضع تأويله، كما اتخذ الأئمة (عليهم السلام) ملجأ لعباده ومنازل في أرضه وولاده، يستهدي بنور كلامهم الناس فيخرجونهم من الظلمات إلى النور ومن الشك والباطل إلى اليقين والحق، لذا فإن فصل الناس عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بإثرة الفتن والإح من مختلف الشكوك تصب في مجرى الانحراف عن الدين وشريعة سيد المرسلين، فالهدف المطلوب والمرمي المقصود من طرح الإشاعات والمفتريات هو فصل الأمة عن قادتها وزعمائها الدينيين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وليجاد فجوة بين المسلمين وأئمتهم الموصوفين بالهداية والساد والرشاد والذين أمر الله تعالى بالرجوع إليهم في أمور دينهم وديارهم حيث يقول: (فَأَسْأَلُوا أَهْلَ النَّصْرِ مِنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ)؛ في محاولة فاشلة هدفها العلمن بقدسية (الإمامة وتنزيل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) منزلة سائر قادة الأمة ورؤسائها وسلب العصمة عنهم، وبالتالي فيكون من السهل التيسير فصل الناس عن الدين والمعتقد بشكل عام، فالتشكيك المستمر والمبرمج يهف إذن إلى فصل الأمة عن الدين والقيادة الدينية والسياسية المتجسدة بأهل البيت (عليهم السلام) في أدولها المختلفة، من هنا قررت أسرة المجلة استعراض بعض الشبهات بصورة موجزة في أعدادها القادمة بإذن الله تعالى وهو الموفق والمستعان.

1 - حدود القرن الثالث الهجري

2 - سورة الأنبياء / الآية 7



تقويم النفس

ضرورة لكل مُصلِح وداعية

لطفًا حُفَّ الإسلام بمؤامرات كثيرة، نهشت في جسمه، وأهدرت كثيرًا من قواه، منذ بزوغ هجره، وتأسيسه على يد الرسول الكريم ﷺ، ومرورًا بفتنات تاريخه المشرق، وحتى زماننا هذا، فلا يخفى ما حاكته ونسجه الأعداء والمنافقون في الصدر الأول للإسلام، محاولة لطمس آثاره وتغيير منهجه، ولم تنته هذه المؤامرات أو تقف في فترة معينة، بل هي مستمرة متواصلة، لا يخلو منها مكان ولا زمان، إلا أنها اختلفت في الأسلوب، حيث ظهر الاستعمار بأشواط الانتداب وغيره من أساليبه المتطورة، وتلاحقت أفكاره ليظهر بحلة جديدة، تمثل تحديًا جديًا لمبادئ الإسلام ومناهجه السامية، وهو الاستعمار الثقافي، ولا غرو فإن لكل زمان آليه ووسائل تختلف عما سبقها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتطور العلمي والتكنولوجي.

إليه وإذا كان فاضلاً لهذا البعد فكيف يسوغ للمجتمع تقليد والالتزام به في أوامره وإرشاداته، نكّل ما ذكر نرى كل التأكيد من النهج الإسلامي بهذا الأمر وجعله اللبنة الأولى لإصلاح وتطوير الأمة لا سيما في زماننا الحاضر حيث سعة التهاجم الثقافي الغربي المحافظ على مناهج الإسلام ومبادئه الأصلية، فال أمير المؤمنين (ع) (من نصّب نفسه للناس إماماً قبله بدأ تعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تاديبه سيرته قبل تاديبه بلسانه ، وعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم) ، وقال أيضاً (إني والله ما أحكم على طاعة إلا وأسقطكم إليها ، ولا أنهاكم عن معصية إلا وأناهي فيكم عنها) ، والتبويه على هذا الشرط من قبل الإمام (ع) لا يختص بمن يُصَب نفسه إماماً لجماعة أو أمة فطفيل بل عباده لكل من يريد الإصلاح لنفسه وأمته ، من هنا فقد أضحيت الضرورة بتقويم النفس أكثر حاجة من السابق في القرون التي كان يسودها الجهل ويعتبر من سماتها البارزة وعلاماتها الفارقة ، وكذلك فعم الواجب والضروري أيضاً أن يرتفع مستوى تقويم النفس إلى المستوى الموجود في العجماة الثقافية الغربية فكلمما كان الهجوم أقوى تنوعاً وأسلوبياً وشدة وجب تحسين النفس أكثر وأقوى من ذي قبل ، وذلك لا يكون إلا بالأطلاع الكامل ووعي النفس مُفردات الشريعة ونظامها وقواعدها وتلقيها من خلال مطالعة الكتب والاستماع إلى محاضرات الخطباء والتوجهات القيمة للعلماء الأعلام ثم العمل على تطبيقها في السلوك لتتضح خلقاً وعبادة وبذلك نستطيع مقابلة الفكر الغربي وعدم الانجراف وراء مفهوماته والانصياع في ما يطمطط له من خيبت الأهداف.

في السابق لم يحكم العالم قنوات فضائية وبرامج للتواصل الاجتماعي وما إليها ، وعليه فقد كان حجم الهجمات الشرسة على الثقافة الإسلامية محدودة وقليلة ، ولكن بتطور العلم ومواكبة الأمم للتقدم السريع نرى كثافة الجهود والنصيب الثقافي الغربية على المجتمعات ذات الطابع الإسلامي والديني حيث أضحيت برامج المجون معة بارزة لهذا التطور وإلزاماً من لوازمه التي لا تتفك عنه بحال من الأحوال ، ولا ريب أن التحديات كلما اشتدت ازدادت الحاجة إلى عملية الإصلاح سواء كانت لبناء الذات أو المجتمع على الصعيدين الذاتي والاجتماعي وذلك لأن الجمود يقعد بالأمة عن مواجهة المؤامرات التي تواجهها وهنا بمعنى التخلف والتراجع ، فلا بد لنا جميعاً من حركة متجددة لتواكب مسيرة التقدم الحضاري ، إلا أن عملية الإصلاح أصعب وأشق من أي عمل آخر ، ففي المروي عن أمير المؤمنين علي (ع) إن رسول الله ﷺ بعث سريته وعندما رجعوا قال ﷺ ، مرحباً بقوم فعضوا الجهاد الأصغر وبني عليهم الجهاد الأكبر، قتيل له : وما الجهاد الأصغر يا رسول الله ، فقال: جهاد النفس ، إلا أن ما بهما هنا هو بناء الذات وإصلاح النفس وليس البعد الثاني باعتبار أن تقويم الذات مقدمة وضرورية وكذلك دعامة يمتثل عليها إصلاح المجتمع الذي هو البعد الثاني للإصلاح . لأن المصلح والداعية ما لم يغير نفسه ويبنى ذاته بناء صالحاً لا أمت فيه لا يتمكن بالتهوض بجماعته وتشذيب محيطه وتغيير عادته السيئة ، هنا مضطاً إلى ما فيه من تأثير سلوكي وخلقني يتعكس انعكاساً واضحاً على المجتمع الذي يعتبره رمزاً من رموزه وفضائله له ، فإذا استهان المصلح ببناء ذاته وإصلاحها لم يكن لكلماته وقراراته وقع على المجتمع ، فالتناس تطالبه بالعمل أولاً بما يدعو له ويرشد

1 - فقرة سفيرة من الجيش

2 - رسائل الشيعة لنعير العائلي (1/137)

3 - نهج البلاغة لأبي المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) (1/161)

4 - نهج البلاغة لأبي المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) (1/167)

وخزة

رغباتنا وكرة الثلج

نزار جواد الطالقاتي

عندما يصبح الفساد غرقاً، وخيانة الأمانة عادةً، تصبح البلدان في مهب الريح، ومصير المجتمعات على كفا عفريت، لأن الفساد والخيانة أهم عاملين، إذا ما استخريا في مجتمع ما شأنهما يتسبان في تدمير البنية الأخلاقية لتلك المجتمع، وبالتالي منظومة الأخلاق العامة يصبح كل شيء مباحاً ومشروعاً مما يجعل الرغبات والغرائز منفصلة من عقابها دون أي رادع أو محدود. إن النفس الإنسانية مليئة بالكثير من الأدران والشوائب والرغبات اللامشروعة التي إذا لم يتم تقنينها، وكبح جماحها بعقوبات دينية، وأخلاقية فإنها ستصبح ككرة الثلج المتدرجة التي تكبر وتكبر فتدمر كل ما هو خير وإنساني ومعقول لدى بني البشر، وكما إن المجتمعات الإنسانية تضع الدساتير والقوانين التي تنظم حياة أفرادها بما يتماشى مع تحقيق الرغبات المشروعة للإنسان حيث يتم اللجوء لهذه القوانين لتفصل بين ما هو حق مشروع وما هو تجاوز للحود والأعراف المجتمعية، فإن الله سبحانه عندما خلق الإنسان واستخلفه في الأرض، فإنه تبارك وتعالى أوجد الشرائع والقوانين التي أوجب على الإنسان الالتزام بها من أجل خيره وخير المجموعة البشرية التي ينتمي لها في أي حيّز جغرافي على الكرة الأرضية، ولقد كان القرآن هو الدستور السماوي الأكمل الذي اختاره الله لتنظيم الحياة وتسيير دفتها إذا ما تم الالتزام به والاحتكام إليه، إن من أولى الأولويات أن يقوم كل فرد منا بإخضاع غرائزه ورغباته إلى المعايير الدينية والأخلاقية التي أوجدها لنا الخالق جل وعلا لكي نوفر لأنفسنا ومجتمعاتنا الإسلامية أجواءً صحية للعيش والنمو والتطور بلا مشاكل أو معرقلات، فعلى كانت الرشوة مثلاً مباحة في قلبنا الأخلاقية وتراثنا الاجتماعي؟ فضلاً عن أنها من الأمور المنهي عنها وبشدة في ديننا الحنيف، لأنها أحد أهم ركائز الفساد التي تؤدي إلى تدمير المجتمع بالقضاء على أخلاقياته وقيمه الدينية السائدة التي يجب أن تحظى بالاحترام من قبل كل أفراد المجتمع إضافة إلى إنها تعصف بمنظومة القوانين الإدارية التي تنظم معاملات الأفراد وحاجاتهم. إلا إننا وللأسف الشديد نجد إن الرشوة أصبحت اليوم وباءً مستشرياً يضعب إيجاد العلاج الناجع له حتى أصبح أحدنا يحلم بأن يرى ذلك اليوم الذي يكون باستطاعته قضاء حاجاته وإنجاز معاملاته دون أن يضطر إلى مخالفة التشريعات الدينية ودفع الرشاوى التي ربما لا يقوى على أدائها في أحيان كثيرة، خاصة إذا كان لا يتوافر لديه المال على قوت عياله إلا بشق الأنفس.. إن هذا الموضوع هو من أخطر ما واجه مجتمعنا العراقي، وخاصة في السنوات الأخيرة، حيث لجأ نوى النفوس الضعيفة إلى التحايل بشتى السبل من أجل جمع المال حتى وإن كان بطرق قذرة وغير مشروعة.

إن الحديث عن الرشوة يقودنا إلى الحديث عن حياة الأمانة، لأن الموظف الحكومي هو في حقيقة الأمر مؤتمن من قبل الشعب على نبوءة مسؤوليته، وشغل وظيفة معينة من أجل خدمة المجتمع وتسيير شؤونه اليومية مقابل أجر محدد، وعليه أن يكون بمستوى المسؤولية، وعلى قدر كافٍ من تحمل ثقل الأمانة التي أقيمت على عاتقه لأنه مسؤول عن أدائها في الدنيا والآخرة، أما لحولته إلى الابتزاز واستغلال حاجات الناس لفرض الرشوة عليهم مقابل تمشية أمورهم، وإنجاز معاملاتهم فهي حياة واضحة للأمانة، وكل ما يترتب على هذه الخيانة من جني للأموال بوضع في خانة الكسب الحرام، ومال المسحت الذي يساهم في تنشئة أفراد عائلته وأبنائه على أسس بائلة ومحرمة، وسيكون في الآخرة مسؤولاً أمام الله سبحانه في المساهمة بنشر الفساد، وترويجه، ودفع المجتمع إلى حافة الهاوية.



من قباب الإمامين الكاظمين عليهما السلام
إلى ثرى البقيع

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

أَمَّا حَجَّاءُ السَّنَوِيَّةِ الثَّلَاثِ لِلشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ

تحت شعار

((من فكر أئمة البقيع عليهم السلام ننهل، وبنهجهم نعمل))

للمدة من ١٥ - ١٦ رجب ١٤٣٥هـ / الموافق ١٥ - ١٦ أيار ٢٠١٤م

تسلم القصائد المشاركة في موعد أقصاه

١٥ نيسان ٢٠١٤م

إلى البريد الإلكتروني:

poetry@aljawadain.org

07805612553

www.aljawadain.org



من قباب الإمامين الكاظمين عليهما السلام
إلى ثرى البقيع

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

لمؤتمر العالم السنوي الذي له الخاصية

تحت شعار

((من فكر أئمة البقيع عليهم السلام ننهل، وبنهجهم نعمل))

للمدة من ٨ - ٩ رجب ١٤٣٥ هـ / الموافق ٨ - ٩ أيار ٢٠١٤ م

للاستفسار

j.confr5@gmail.com

٠٧٨٠٤١٦٨٣١٥ - ٠٧٧١٢٣٣٧٥٦

www.aljawadain.org